



# التربية الوطنية والمدنية

## الصف العاشر

### الفصل الدراسي الأول

# 10

#### فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظة (رئيسًا)  
أ. د. مهند أحمد مبيضين  
أ. د. زيد مصطفى عيادات  
د. «محمد معتصم» أحمد الشيباب  
د. أيمن غازي الخلايلة  
د. زكريا حسين جوارنة  
د. أسمي فرحان الشراب (منسقًا)

#### فريق التعديل والتطوير

أ. د. ماهر مفلح الزيادات أ. د. هادي محمد طوالبه د. المهدي عيد الرواضية د. زياد سليمان العبيسات

#### الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

يسرّ المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 214 ☎ 06-5376266 ☎ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📧 @nccd\_jor 📧 feedback@nccd.gov.jo 📧 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها؛ بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2023/219)، تاريخ 2023/7/5 م، بدءاً من العام الدراسي 2023 / 2024 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 578 - 8

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:  
(2024/2/1086)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: التربية الوطنية والمدنية: الصف العاشر: (الفصل الدراسي الأول)

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج - عمان: المركز، 2024

رقم التصنيف: 375.001

الطبعة: الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

الواصفات: / التربية الوطنية/ / أساليب التدريس// تطوير المناهج// التعليم الأساسي /

عدد الصفحات: ج 1 (84) ص

يتحمّل المؤلّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنّفه، ولا يعبّر هذا المصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

1444 هـ / 2023 م

1447 هـ / 2026 م

الطبعة الأولى

الطبعة الثانية

## قائمة المحتويات

5 ..... المقدمة

6

### الوحدة الأولى: التربية الوطنية والمدنية

1

- 8 ..... الدرس الأول: التربية الوطنية والمدنية: المفهوم والدلالات
- 13 ..... الدرس الثاني: هويتنا الأردنية
- 19 ..... الدرس الثالث: المواطنة
- 27 ..... الدرس الرابع: الديمقراطية
- 33 ..... الدرس الخامس: خدمة العلم
- 42 ..... مراجعة الوحدة



44

### الوحدة الثانية: المشاركة في الحياة العامة

2

- 46 ..... الدرس الأول: الدستور الأردني وسيادة القانون
- 55 ..... الدرس الثاني: المشاركة في الحياة العامة
- 60 ..... الدرس الثالث: الانتخابات (أنا والصندوق)
- 66 ..... الدرس الرابع: الأحزاب السياسية
- 75 ..... الدرس الخامس: أردن المستقبل
- 83 ..... مراجعة الوحدة





## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد؛ انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية والرؤية الملكية السامية بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسليحه بالعلم والمعرفة، يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، بغية الارتقاء بمستوى الطلبة المعرفي.

وبناءً على ذلك جاء كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر واحداً من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية، منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخطة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للدراسات الاجتماعية ومعاييرهما ومؤشرات أدائهما، التي تتمثل في إعداد جيل محيط بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقادر على مواجهة التحديات واستيعاب التغيرات، وإدارة المعرفة ونقلها، ويتحمّل مسؤولياته عن طريق قيامه بواجباته وممارسة حقوقه من جانب، واحترامه حقوق الآخرين، وسيادة القانون من جانب آخر.

يتألف هذا الكتاب من وحدتين تميّز محتواهما بالتنوع في أساليب العرض، هما: التربية الوطنية والمدنية، والمشاركة في الحياة العامة، ويضمّ الكتاب كثيراً من الأشكال والصور والأنشطة؛ لتعزيز مجموعة من المهارات الأساسية، مثل: مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واستخلاص النتائج، والتقصي، والبحث.

وقد روعي في تأليف الكتاب توظيف المعارف ومهارات التواصل مع الآخرين، بتأكيد قيمة العمل، والعمل ضمن فريق جماعي؛ لتمكين الطلبة من تحمّل مسؤولياتهم، والمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع، واحترام التنوع بأشكاله كافة، وتوظيفه توظيفاً إيجابياً يسهم في تطوير المجتمع، ويعزز تماسك النسيج الاجتماعي الأردني؛ من خلال العدالة وسيادة القانون، وقد تضمن هذا الكتاب أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة.

ونحن إذ نقدم هذه الطبعة من الكتاب، فإننا نأمل أن تسهم في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة لبناء شخصية الطالب/ الطالبة، وتنمية اتجاهات حب التعلم ومهارات التعلم المستمر لديه، وإضافة الجديد إلى المحتوى وإثرائه بالأنشطة المتنوعة.

المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

## التربية الوطنية والمدنية



الوطنُ يجمعُ ولا يفرِّقُ، ويوحِّدُ الناسَ على حُبِّهِ والانتماءِ لَهُ، والتفاني في العملِ لرفعتِهِ،  
والدفاعِ عَنْهُ.



## ماذا سألعلّم؟

- ◀◀ التربية الوطنية والمدنية: المفهوم والدلالات.
- ◀◀ هويّتي الأردنية.
- ◀◀ المواطنة.
- ◀◀ الديمقراطية.
- ◀◀ خدمة العلم.

# التربية الوطنية والمدنية: المفهوم والدلالات

«وسنقى على الدوام نُصِرُّ على استكمالِ بناءِ مجتمعِ العدالةِ والمساواةِ، وسيادةِ القانونِ، وصونِ كرامةِ الإنسانِ، وحمايةِ الحرياتِ العامةِ وحقوقِ المواطنينِ، في مُناخٍ من الأُخوةِ والتسامحِ والتراحمِ بينَ أبناءِ أَسْرَتِنَا الأُردنيةِ الواحدةِ الكُبيرةِ».

من رسالة الملك عبد الله الثاني إلى رئيس الوزراء لتشكيل لجنة ملكية لحقوق الإنسان، 2000م

## التربية الوطنية والمدنية: المفهوم والأهمية

التربية الوطنية هي تنشئة المواطن على حب وطنه والانتماء لدولته أرضاً وشعباً ونظاماً، وتعريفه بحقوقه وواجباته.

في حين أن التربية المدنية هي تنشئة المواطن بأسلوب علمي منظم على مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تجعله أكثر قدرة على خدمة دولته ومجتمعها، وتطويرهما، والدفاع عنهما.

## أهمية التربية الوطنية والمدنية

1) تساعد التربية الوطنية والمدنية المواطن على ممارسة قيم الاحترام، والتقدير، والتعاون، والالتزام بالسلوك الأخلاقي الإيجابي والإنساني.

2) تُعرّف المواطن بوطنه وثوراته الطبيعية وتاريخه ومؤسسته، والأحداث الجارية والمعاصرة.

3) تُعرّف المواطن بحقوقه وواجباته.



### الفكرة الرئيسية

معرفة التربية الوطنية والمدنية وأهميتها، وأهدافها، وأثرها على الفرد والمجتمع.

### المصطلحات

التربية الوطنية

National Education

التربية المدنية

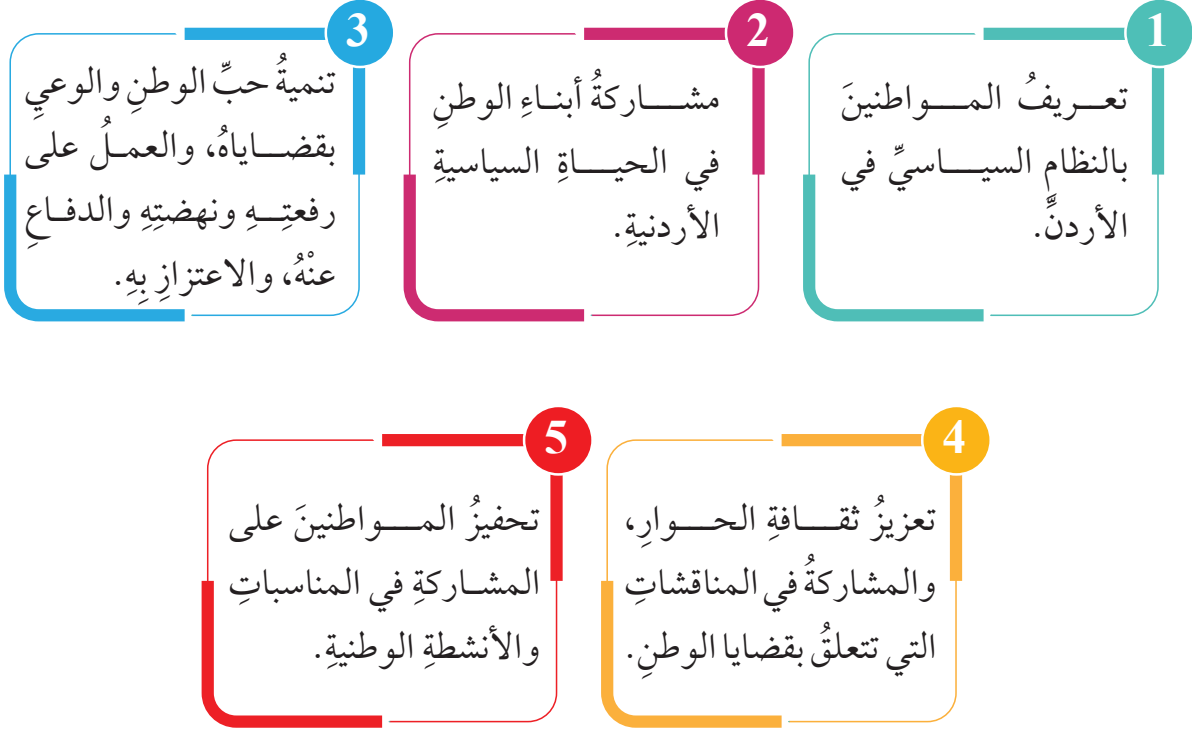
Civic Education

### مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف
- المشكلة والحل

## أهداف التربية الوطنية والمدنية

تسعى التربية الوطنية والمدنية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ولتعرفها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



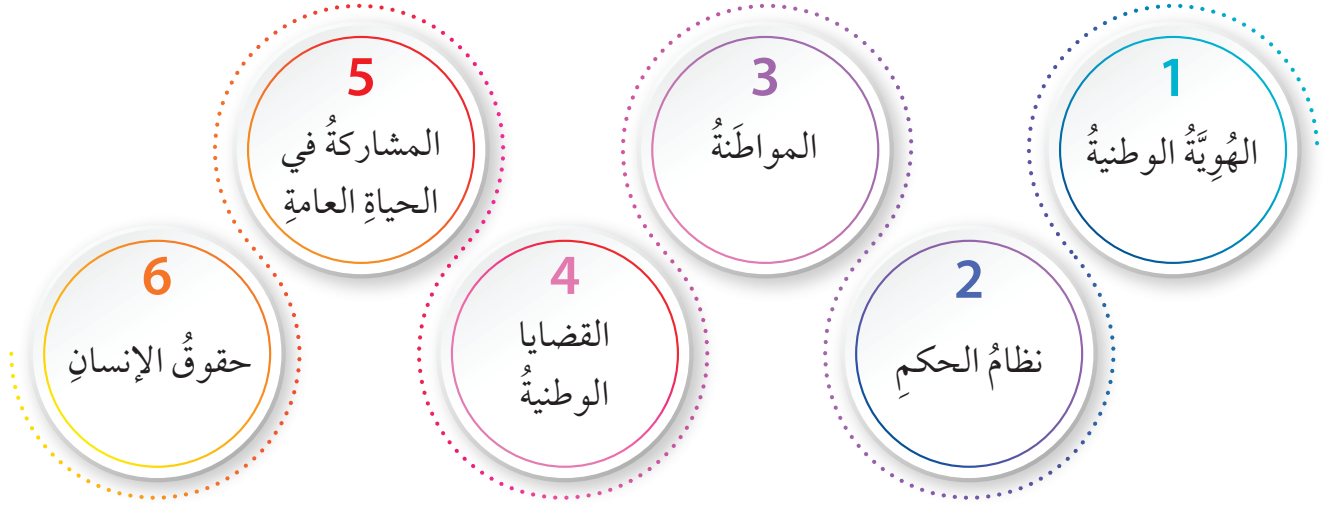
الشكل (1): أهداف التربية الوطنية والمدنية.

✓ أتحقق من تعلمي

- أرتب أهداف التربية الوطنية والمدنية بحسب أهميتها من وجهة نظري.
- أفسر: تعمل التربية الوطنية والمدنية على تنمية إحساس المواطنين بالمسؤولية تجاه الوطن.
- أوضح العلاقة بين التربية الوطنية والتربية المدنية.

## دلالات التربية الوطنية والمدنية وممارساتها

للتربية الوطنية والمدنية دلالاتٌ عدة، ولتعرفها تأمل الشكل الآتي:



الشكل (2): دلالات التربية الوطنية والمدنية.

✓ أتتحقق من تعلّمي

- أوضّح دلالات التربية الوطنية والمدنية.

في العبارات الآتية:

أبدي رأبي



- ◀ حريتي تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين.
- ◀ الشعور بالمسؤولية أساس تقدم الأمم.
- ◀ للمواطن المنتمي دورٌ في الحفاظ على منجزات الوطن ومكتسباته.

أناقش



أتعاون وأفرد مجموعة في مناقشة العبارات الآتية، ثمّ ندون أهم الاستنتاجات المترتبة على القيام بهذه الأفعال.

- ◀ أشارك في اللقاءات والندوات الثقافية في مدرستي.
- ◀ أشارك في أعمال النظافة في الحي الذي أسكنه.
- ◀ أركز على دراستي وأساعد زملائي.
- ◀ أهتم بقضايا مجتمعي ومشكلاته.
- ◀ أتابع الأخبار السياسية والمستجدات على الساحتين: المحلية والدولية.

## أستنتج



◆ ماذا تعني المواطنة؟

◆ إلى ماذا أحتاج لكي أكون مواطناً فاعلاً/ مواطنةً فاعلةً؟

## أتأمل



البطاقة الآتية، ثم أجب عما يليها:

- الصدق وقول الحقيقة سبيل للاحترام والتقدير.
- تصرّف أو فعل نشعر بالنجاح والراحة والأمان بعد تنفيذه، ونشعر بالندم وعدم الراحة إذا قصرنا في إنجازه.
- المشاركة في حملات نظافة المدرسة واجب من أجل حماية البيئة المدرسية.
- الحفاظ على ممتلكات مدرستي تعبير عن حبي وانتمائي لها.

## أستنتج



◆ ما المقصود بالمسؤولية؟

◆ من المسؤول عن إعداد المواطن الفاعل؟ أهو البيت، أم المدرسة، أم دور العبادة، أم المراكز الثقافية والنوادي الشبابية؟ أعلّل إجابتي.

◆ كيف أشعر حين أؤدي المسؤولية؟ وما شعوري إن قصرت في تأديتها؟

أقرأ النصّ الآتي من الورقة النقاشية الأولى للملك عبد الله الثاني ابن الحسين بعنوان: (مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجددة)، ثم أجب عما يليه:

«وهذا الاحترام المتبادل هو ما سيمكّننا من أن نتقن واجب الاستماع كما هو حق الحديث، ولا بدّ أن نعي جميعاً بأن تفهّم الرأي الآخر هو أعلى درجات الاحترام، وأن حرية التعبير لا تكتمل إلا إذا التزمنا بمسؤولية الاستماع، وبهذه الممارسة فقط سنترك وراءنا نمط التفكير الذي يصنّف المجتمعات إلى مجموعات متنافرة على أساس: «نحن» و«الآخر»، ففي نهاية المطاف كلنا أردنيون، وكلنا للأردن».

## ✓ أتتحقّق من تعلّمي

أبين أوجه الشبه والاختلاف بين واجب الاستماع ومسؤولية الاستماع.

## المراجعة

### (1) الفكرة الرئيسة

- أحد أهميّة التربية الوطنية والمدنية.
- أوضح أهداف التربية الوطنية والمدنية.

### (2) المفردات

أوضح المقصود بكل من: التربية الوطنية، والتربية المدنية.

### (3) التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
  - تحمّل المسؤولية واجب وطني.
  - تقبل الرأي الآخر أعلى درجات الاحترام.
- عبّر عن مشاعري، وأحدّد دوري تجاه كل من المواقف الآتية:

الموقف أو الدور	الشعور	الموقف
أقف احتراماً وأردد النشيد	الفخر والاعتزاز	ترداد النشيد الوطني.
		الاحتفال بذكرى معركة الكرامة.
		فوز الأردن في إحدى المسابقات الدولية.
		الاعتداء على المواقع الأثرية.
		تحقيق موقع أثري أردني شهرة عالمية.

أستخدم أحد محركات البحث، وأكتب تقريراً عن رموز الأردن الوطنية الطبيعية، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الصف.



## هُويّتي الأردنيّة

«عندما نسأل: مَنْ هو الأردنيّ؟ الجواب: الأردنيّ هو الذي يعتزُّ بهويّته الأردنيّة وبانتمائه الحقيقيّ لهذا الوطن، والأردنيّ هو الذي يقدّم مصلحة الأردنّ على كلّ المصالح والاعتبارات».

من خطاب الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عامًا على تأسيس الجامعة الأردنية: 10 كانون الأول 2012م

## الهويّة الوطنيّة: المفهوم

**الهويّة الوطنيّة:** هي مجموعة الخصائص النفسية والاجتماعية والثقافية، والسمات المشتركة التي تتشكل عبر الزمن، وتميّز أبناء وطن ما.

## أتأمل



الأسئلة الآتية، وأجيب عنها:

- ◆ إذا أردت أن أجيب عن سؤال، وهو: مَنْ أنا؟
- ◆ أكتب خمس كلمات تصف هويّتي.
- ◆ لماذا اخترت هذه الكلمات؟
- ◆ بماذا أشعر وأنا أصف هويّتي؟
- ◆ أوصفي هويّتي يعبر عن رأيي أم رأي الآخرين بها؟ أم يعبر عن رأي الآخرين بهويّتك؟
- ◆ يرأيي، ما الذي يؤثّر في هويّتنا؟



## الفكرة الرئيسيّة

معرفة هويّتي الأردنيّة، ومفهوم: الهويّة الوطنيّة، والوحدة الوطنيّة، وقيم المواطنة الفاعلة.

## المصطلحات

الهويّة الوطنيّة  
National Identity  
الوحدة الوطنيّة  
National Unity

## مهارات التعلم

- الشبّه والاختلاف
- الفكرة الرئيسيّة والتفاصيل
- المقارنة



وجَّهتُ إحدى المراسلاتِ الصحفيّاتِ السُّؤالَ الآتي إلى جمهورِ صفحتيها على إحدى وسائلِ التواصلِ الاجتماعيّ: «ماذا يعني أن تكونَ أردنيّاً؟»، فتعدّدتِ الإجاباتُ، ومنها:



أن أكونَ أردنيّاً: يعني الحمايةَ بموجبِ القانونِ وحريةِ الرأيِ والتعبيرِ.

أن أكونَ أردنيّاً: يعني قبولَ الآخرينَ واحترامَ آرائهم.

أن أكونَ أردنيّاً: يعني إتاحةَ الفرصةِ لكلِّ منّا في المشاركةِ في صنعِ القرارِ.

أن أكونَ أردنيّاً: يعني الحفاظَ على الوحدةِ الوطنيّةِ، والبناءَ على الإنجازاتِ.

أن أكونَ أردنيّاً: يعني المشاركةَ الفاعلةَ في الحياةِ العامّةِ بمختلفِ أشكالها.

أن أكونَ أردنيّاً: يعني الاهتمامَ والتفاعلَ مع القضايا العربيةِ والإسلاميةِ والإنسانيةِ.



♦ أجيبُ عن سؤالِ المُراسلةِ الصحفيّةِ، وأقارنُ إجابتي بإجاباتِ زملائي / زميلاتي في الصفِّ.

تأسَّسَ الأردنُّ على مبادئِ الثورةِ العربيّةِ الكُبرى،  
والتي استهدفتْ قيامَ دولةٍ عربيّةٍ واحدةٍ.

في مؤتمرٍ لمناقشة مفهوم الهوية الوطنية الأردنية، تقدّم عددٌ من المهتمين وأصحاب الاختصاص بأوراق عملٍ متعددة، ومن العبارات التي وردت فيها:

المواطن الأردني هو مَنْ يحمل الجنسية الأردنية.

الأردنيون يجمعهم الشعور الوطني والقومي الواحد، وقد أثروا الهوية الوطنية الأردنية بتعدداتهم وتنوعهم، ومنحتهم هذه الهوية السمات والطبيعة المشتركة، وهم في الوقت نفسه يشتركون في مصير واحد.

يُعدّ التنوع في المجتمع الأردني - بمختلف أشكاله - عاملاً مهماً في إثراء الهوية الوطنية.

### أستنتج



- ◆ ما العلاقة بين البطاقات السابقة؟
- ◆ أذكر عناصر الهوية الأردنية.

### نشاط



- أتعاون مع زملائي / زميلاتي على كتابة عناصر الهوية الأردنية، ثم نعرضها على معلّمي / معلّمتي، ثم نُعلّقها في مكانٍ بارزٍ في الغرفة الصفية.

البطقتين الآتيتين، ثم أجيب عما يليهما:

### أتأمّل



انتهجت الدولة الأردنية سياساتٍ تهدف إلى بناء نسيج اجتماعي مستقر، تُنظّمه مبادئ المواطنة، ويكون معيار التعامل فيه مع المواطنين والمواطنات العدالة والمساواة.

حين يشعر الجميع أنّ مصير كلّ فردٍ في المجتمع مرتبطٌ بمصير الآخرين، وأنّ مصير الجميع مرتبطٌ بمصير الوطن، وأننا نعيش معاً في ظلّ القانون؛ فذلك يعني أنّ تسود بين أفراد المجتمع المحبة والاحترام، والشعور بالمسؤولية والتآخي ووحدة المصير.

### أستنتج



- ◆ ما الفكرة الرئيسة في البطقتين السابقتين؟

## العيش المشترك

يُقصدُ **بالعيش المشترك**: توفيرُ البيئة القانونية والسياسية والاجتماعية، التي تمكّنُ جميعَ المواطنين من ممارسة جميع حقوقهم وتحقيق تطلعاتهم وآمالهم، في جوٍّ من الديمقراطية، والعدالة، والمساواة، واحترام القانون.

### ✓ أتتحقق من تعلّمي

- ما أثر الممارسات السابقة في العيش المشترك؟
- أعطي تعريفاً للعيش المشترك من وجهة نظري.
- أحدّد أوجه الشبه والاختلاف بين مجتمع يمارس أفرادُه الحوارَ الإيجابيِّ ومجتمع آخر لا يمارس أفرادُه الحوارَ الإيجابيِّ.

ما النتائج المترتبة على كلِّ مما يأتي:

- ◆ حرمان بعض الفئات من حقوقها.
- ◆ حرمان بعض الفئات من التعبير عن رأيها.
- ◆ سيادة القانون.
- ◆ انتشار قيم التسامح.
- ◆ تطبيق العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع.

البطاقات الآتية، ثمَّ أستنتج الفكرة الرئيسة في كلِّ منها:

### أتأمّل



1 هُوِيَّةُ أمةٍ أو مجتمعٍ هي الصفاتُ المميّزةُ له؛ التي تعبّرُ عن شخصيته الحضارية.

2 "إنَّ التنوعَ الذي يتمتعُ به الأردنُّ يعودُ إلى عمقِ التاريخِ الإنسانيِّ، وإلى الإرثِ الحضاريِّ والثقافيِّ الذي شهدهَ الأردنُّ منذُ العصورِ القديمة، واستمرّتْ أهميتهُ الحضاريةُ والثقافيةُ عبرَ عصورِ الإسلامِ المتعاقبة، وصولاً إلى تأسيسِ الإمارةِ الأردنيةِ عامَ 1921م، التي شكّلتْ على أسسٍ من الحداثةِ والمعاصرةِ والتنوعِ الثقافيِّ؛ إذ أسهمتْ جميعُ عناصرِ المجتمعِ في بناءِ الدولةِ الأردنيةِ، وتكوينِ الشخصيةِ الوطنيةِ الأردنيةِ".  
اللقاءاتُ الفكريةُ لمتدى الفكرِ العربيِّ

رَسَخَتِ الدَّوْلَةُ الأُرْدُنِيَّةُ الموروثَ العريقَ ومبادئَ العيشِ المشتركِ بينَ مختلفِ الأطيافِ، عبرَ سياساتٍ منهجيةٍ حكيمةٍ، تقومُ على أسسٍ دستوريةٍ وقانونيةٍ تُوطِّدُ العلاقةَ بينَ المواطنينِ والدولةِ، وبينَ المواطنينِ أنفسهم؛ وفقاً لمنظومةِ قيمِ المواطنةِ، والحقوقِ والواجباتِ.

### أستنتج



- ◆ أيبنُ أثرَ التنوعِ في المجتمعِ.
- ◆ أعبرُ عنِ اعتزازي بهويتي الأردنية عن طريق نصِّ نثريٍّ أو شعريٍّ، أو رسمٍ، أو قصةٍ، ثمَّ أعرضُ ذلكَ أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.
- ◆ أستنتجُ الآثارَ السلبيةَ لغيابِ بعضِ القيمِ، مثل: التعددية، والاعترافِ بالآخر، واحترامِ الرأيِ الآخر، من المجتمعِ.

### الوحدة الوطنية

الوحدة الوطنية هي الحالة الاجتماعية والسياسية في البلد، التي تعبر عن وحدة الشعب وخضوع جميع المواطنين في البلد للقانون بعدالة ومساواة، وتعدُّ الوحدة الوطنية من أهمِّ دعائمِ وحدة المجتمع وتماسكه.

### أتحقق من تعلمي

- أوضِّحُ: كيفَ نحافظُ على الوحدة الوطنية.
- ساهمت مؤسَّساتُ الدولة الأردنية في دمجِ مختلفِ فئاتِ المجتمعِ وتوحيدها، ودفعتها إلى التقدم والريادة والإنتاج.

### نشاط



عرضت إحدى القنوات الفضائية برنامجاً يتعلَّقُ بمجتمعٍ عرِفَ بتنوعه العرقي والديني والسياسي، وكثيراً ما تؤدي الخلافات الناشئة عن هذا التنوع إلى صراعاتٍ عنيفةٍ بينَ مختلفِ مكوناتِ هذا المجتمعِ، فكانت لك مداخلت هاتفية، ما أهمُّ الأفكار التي سأركِّزُ عليها في مداخلتي؟

# المراجعة

## (1) الفكرة الرئيسة

- أحدد ميزات الهوية الأردنية.
- أبين أهمية التعايش المشترك.

## (2) المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي: الهوية الوطنية، الوحدة الوطنية.

## (3) التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
  - لا يمكن للإنسان أن يعيش منعزلاً عن الآخرين.
  - يعد التنوع في المجتمع الأردني بمختلف أشكاله عاملاً مهماً في إثراء الهوية الوطنية.
  - شكّل الأردن نموذجاً للتعايش المشترك بين مكونات المجتمع كافة.
- أناقش العبارات الآتية:
  - نحن زملاء/ زميلات قبل أن نكون من أحياء أو مناطق مختلفة.
  - اختلافاتنا تجعلنا الأفضل والأقوى، وإقصاء بعض منا يضعفنا.
  - ليس من الأخلاق أن نشتم الآخرين أو نُهينهم مُحتفين وراء جهاز ذكي أو إحدى وسائل التواصل الاجتماعي باسم مستعار.
  - كان الأردن منذ تأسيسه مثلاً للتعايش وملتقى لأشقاءه العرب المهاجرين إليه، وما زال يمارس هذا الدور؛ إذ يعيش الجميع في إطار من التعايش السلمي والاندماج المجتمعي.

## هويتي متجذرة في التاريخ



(4) أعرف بنفسي عن طريق عرض هويتي الأردنية؛ باستخدام مخطط الهوية المجاور، علماً أنه يمكن لي إضافة أسهم أخرى للمخطط.

المواطنة<sup>9</sup>

إذا أردت أن تحيا كريماً؛ فانهض بوطنك، واجعله في مصافّ الأوطان المتقدمة، فالانتماء والولاء له والتضحية والفداء قيم تعبّر عن حبّ الوطن.

## المواطنة: المفهوم

المواطنة: هي الحالة القانونية التي يتمتع بها الأفراد في دولتهم.

البطاقات الآتية، ثم أجيب عما يليها:

أتأمل



1 **الوطن:** هو المكان الذي يُقيم فيه الإنسان مع جماعة من الناس يربطه بهم: التاريخ، والحدود الجغرافية، والمصالح المشتركة، والشعور بالانتماء للمكان.

2 **الانتماء:** شعورٌ داخلي يجعل الإنسان وفيّاً مخلصاً لوطنه ومؤسساته ومجتمعه، ويجعله مهتماً بمصلحة وطنه معتزاً به.

3 **المواطن:** كل فرد يحمل جنسية الدولة التي يعيش فيها وينتمي إليها، ويتمتع بجميع الحقوق التي كفلها الدستور؛ إذ يتساوى مع الآخرين، وعليه نفس الواجبات.

✓ أتتحقّق من تعلّمي

- ماذا يعني أن تكون مواطناً أردنياً؟



## الفكرة الرئيسية

معرفة المواطنة وأبعادها، وعلاقة المواطن بالدولة.

## المصطلحات

الانتماء Belonging  
المواطنة Citizenship

## مهارات التعلم

- المشكلة والحل
- تحليل النصوص

## العلاقة بين المواطن والدولة

أَتأملُ



هناك علاقة بين المواطن والدولة، ولتعرفها أتأمل البطاقات الآتية، ثم أجيب عما يليها:

1

### المواطنة:

- شعورٌ عميقٌ بالانتماء إلى أرضِ الوطنِ ومجتمعِهِ بما هو أوسعُ من الانتماءاتِ الضيقة؛ الجهوية، والفئوية، والعشائرية.
- وضعيَّةٌ سياسيةٌ وقانونيةٌ، تتيحُ للمواطنِ في الدولة التمتعَ بالحقوقِ والحرياتِ، وتكفلُ له المساواةَ أمامَ القانونِ، وتكافؤَ الفرصِ والأمنَ والأمانَ، وتفسحُ له مجالَ المشاركةِ الفاعلةِ في الحياةِ.
- سلوكٌ وممارسةٌ تستندُ إلى قيمِ الحريةِ والعدلِ والمساواةِ، ومبادئها، وتنضبطُ بضوابطِ التزامِ الحقِّ، والشعورِ بالمسؤوليةِ، وأداءِ الواجبِ، وهي رابطةٌ سياسيةٌ قانونيةٌ بينَ الفردِ والدولةِ.

2

**الحقوقُ:** مصالحُ وامتيازاتٌ وحرياتٌ ملتصقةٌ بالإنسانِ، تكفلُها الدولةُ بما يتفقُ معَ دستورِها وتشريعاتِها والمواثيقِ والمعاهداتِ الدوليَّةِ المتعلقةِ بحقوقِ الإنسانِ.

3

**الواجباتُ:** أفعالٌ مطلوبةٌ منَ المواطنِ لِيُسهِمَ في تنميةِ مجتمعِهِ وتطوِّره، تقومُ على أساسِ القيمِ الأخلاقيةِ والاجتماعيةِ؛ استنادًا إلى ما يحدِّدهُ الدستورُ والقوانينُ.

4

**الحرياتُ:** مقدرةُ الإنسانِ على التصرفِ واتخاذِ القرارِ وفقَ رغباتِهِ، دونَ إلحاقِ أيِّ ضررٍ بالآخرينَ.

5

كلُّ حقٍّ يقابلهُ واجبٌ.

✓ أنحقق من تعلّمي

- ما العلاقة بين المواطن والدولة في ظل مفهوم المواطنة؟
- أُميِّز بين الحقِّ والحريةِ.

- بالاستناد إلى عبارة: «كلُّ حقٍّ يقابله واجبٌ»، تأمل الحقوق الآتية، ثم أكتب الواجبات والمسؤوليات المترتبة عليها:

الرقم	الحقوق	الواجبات والمسؤوليات
1	التعليم	
2	حرية الرأي	
3	المشاركة السياسية	
4	البيئة النظيفة	
5	الصحة	

- إذا أردت أن أقدم موضوعاً عن مفهوم المواطنة في خمس دقائق، فما أهم الأفكار التي يمكنني تقديمها؟  
- أتخيل نفسي ضمن فريق مشارك في ندوة دولية للشباب والشابات، كيف أقدم نفسي بصفتي مواطناً أردنياً / مواطنة أردنية؟

## نشاط



- أتعاون مع مجموعتي على تعريف المفاهيم الآتية، ثم نناقش المعلم / المعلمة في كل منها:  
الحرية، الحق، الواجب، الصالح العام.

## أبعاد المواطنة

### 1 البعد القانوني للمواطنة

- الجنسية: الرابطة القانونية التي تربط الفرد بدولة معينة، وهي الشرط الأول لاكتساب صفة (المواطنة). إن المواطنة تقتضي أن يتمتع الفرد بالحقوق والحريات المكفولة بالدستور، ومقابل هذه الحقوق فإن المواطنة تفرض على المواطنين واجبات عدة؛ ضماناً للمصلحة العامة.
- المساواة أمام القانون: تقتضي المواطنة أيضاً أن يتساوى المواطنون جميعاً أمام القانون من حيث الخضوع له، وحمايته لهم، من دون اعتبار لأي شكل من أشكال التمييز.

### 2 البعد السياسي للمواطنة

- تتحقق المواطنة في المجال السياسي بالمشاركة الفعلية في الحياة السياسية، وفي الشؤون العامة للبلاد. وتتم هذه المشاركة بأشكال عديدة، منها:
- الانتخاب: الذي يعدُّ بوسائله الديمقراطية تجسيداً حقيقياً لمعنى المواطنة، فالأمة هي مصدر السلطات، ومنها تستمد الحكومات شرعية ممارسة السلطة في الدولة.

• الترشُّحُ: للمواطنِ الحقُّ في الترشُّحِ للانتخاباتِ المحليةِ والنيابيةِ والمجالسِ الأخرى في الدولة، ويجري ذلك وفق القوانين المعمول بها.

• المشاركةُ بالشأنِ العامِّ: إلى جانب مشاركة المواطنِ المباشرة في الحياة السياسية؛ بوصفه ناخباً أو منتخباً، فإنَّ مواطنته تظهر عن طريق مشاركته في التنظيمات والجمعيات السياسية والمدنية، مثل: الأحزاب، والمنظمات، والجمعيات، وغيرها، وعليه مسؤولية مراقبة سياسة الدولة المرتبطة بالحياة العامة، ومتابعتها، والتعبير عن آرائه ومواقفه بالوسائل الديمقراطية السلمية، والمحافظة على البيئة ونظافتها.

### 3 البعد الاجتماعي للمواطنة

تتجلى الأبعاد الاجتماعية للمواطنة في مظاهر عدَّة، أهمُّها: تضامنُ المواطنين، والتطوُّع؛ وهو ما يؤدِّيه المواطنون ويقدمونه من جهدٍ أو مالٍ بصفةٍ فرديةٍ تلقائيةٍ، أو جماعيةٍ منظمَّةٍ، سواءً عند حدوث كوارث وظروفٍ طارئةٍ، أم في شكلٍ جهدٍ يوميٍّ يتعلق بالمجتمع المحليِّ، وكذلك احترام قواعد العيش المشترك، وآداب السلوك والتعامل والمناقشة والمحادثة، والاستخدام السليم للمرافق العامة.



### أستنتجُ



◆ أُميِّز بين المواطنة بصفيتها ممارسةً سياسيةً وقانونيةً، والمواطنة بوصفها ممارسةً اجتماعيةً.

◆ أرذتُ أداءَ أعمالٍ تطوعيةٍ؛ فما الأعمالُ التي يمكنني أدائها؟

◆ ما المقصودُ بالمشاركة السياسية الفاعلة؟

◆ كيف أمارسُ المواطنة الفاعلة في مدرستي؟

### نشاط



- أتعاون مع زملائي / زميلاتي على تنظيم حلقة نقاشية لاستنتاج سلبيات عدم المشاركة في الشأن العام.



الشكل الآتي الذي يبيّن بعضاً من قيم المواطنة الفاعلة:



الشكل (3): قيم المواطنة الفاعلة.

أتتحقق من تعلّمي ✓

- أعدد قيم المواطنة الفاعلة.
- أختار إحدى القيم السابقة، وأبيّن أثرها في الفرد والمجتمع.

قضية للمناقشة



إنّ مجرد ولادة أيّ شخص في وطن ما نشأته وحمله لجنسيته لا يكفي لجعل ذلك الشخص مواطناً صالحاً، بل المواطنة الصالحة تقتضي أن يتحلّى المواطن بمجموعة من الصفات التي تجعله منتجاً فاعلاً صالحاً لخدمة وطنه، ومجتمعه، والآن اسأل نفسك:

- كيف أكون مواطناً فاعلاً؟
- ما مجالات المشاركة في مجتمعي التي تجعلني مواطناً منتجاً وفعالاً؟ أناقش معلمي وزملائي / زميلاتي، وأسجّل أهمّ الأفكار والمقترحات التي ستوصل إليها.



جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثانيِ ابنِ الحسينِ

بالعودة إلى الموقع الرسمي للملك عبد الله الثاني ابن الحسين،  
ومن خلال الورقة النقاشية الرابعة، أستنتج:  
- أهمية المشاركة في الحياة السياسية.



### مبادرة (حقق)



سمو ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله الثاني

أطلق ولي العهد سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني مبادرة (حقق) في عام 2013م، وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز مفهوم المواطنة الإيجابية والفاعلة لدى فئة الشباب، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس، وبناء الذات، وتطوير الشخصية، والقدرة على صنع القرار، والعمل بروح الجماعة، والمشاركة بروح الفريق.

ولهذه المبادرة عدة مسارات، تبدأ بمرحلة التطوع، وتقديم مفاهيم حول القيادة والعمل المجتمعي، وتدريب حول تلك المفاهيم، والتركيز على قيم المواطنة والمهارات، وتوظيف شغف الشباب والشابات، ورغبتهم في خدمة وطنهم لغرس قيم المواطنة الإيجابية فيهم وتنميتها.



### أفكر



- ما الهدف من إطلاق المبادرات؟
- أفسر شعار مبادرة (حقق).



أطلق سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد جائزة الحسين بن عبد الله الثاني للعمل التطوعي لعام 2021م، وذلك بهدف تحفيز جهود الأفراد والمؤسسات، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي المتميز لخدمة المجتمع.



باستخدام محرك البحث، أرجع إلى الموقع الإلكتروني لجائزة الحسين بن عبد الله الثاني للعمل التطوعي، وأكتب تقريراً عن الجائزة.

### أستنتجُ



- ◆ أكتبُ تقريراً عن مبادرة (حَقِّقْ)، وأعرضُه أمام زملائي / زميلاتي.
- ◆ أسألُ زملائي / زميلاتي: مَنْ شارك في مبادرة (حَقِّقْ)؟ ثمَّ أطلبُ إلى المشاركين وصفَ المبادرة.
- ◆ أحلُّ عبارة المفكر الفرنسي (مونتسكيو) الآتية:

«إن كنتُ أعرفُ شيئاً نافعاً لي وضاراً بأسرتي فإنِّي أخرجُه من عقلي، وإن كنتُ أعرفُ شيئاً نافعاً لأسرتي ولكنه غيرُ ذلك لوطني فإنِّي أسعى إلى نسيانه».

مونتسكيو، روح القوانين، ص 46

## المراجعة

### (1) الفكرة الرئيسية

- أَيْنُ العَلاقة بَينَ المَواطنِ وَالدَولَةِ.
- أَعَدُّ أَعَادَ المَواطِنَةَ.
- أَرَبَطُ بَينَ الحَقوقِ وَالوَاجِبَاتِ وَالحَرِيَاتِ.
- أَوَضِّحُ دَورَ القِيادةِ الهَاشمِيةِ فِي تَعزِيزِ المِشارَكَةِ الفاعِلَةِ.
- أَعَدُّ قِيمَ المَواطِنَةَ الفاعِلَةِ.

### (2) المفردات

أَوَضِّحُ المَقصُودَ بِكُلِّ مَن: الوَطَنِ، وَالمَواطنِ، وَالانْتِماءِ، وَالمَواطِنَةَ، وَمِبادِرَةَ (حَقِّقُ).

### (3) التفكير الناقد والإبداعي

- أفسرُ كلاً مما يأتي:
    - إطلاَقُ المِبادِرَاتِ المَتعدِّدَةِ.
    - إطلاَقُ جَائِزَةِ الحَسينِ بِنِ عبدِ اللَّهِ الثَّانِي لِلعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.
  - أناقشُ كلاً مما يأتي:
    - أَعلى دَرَجاتِ الانْتِماءِ الوَطَنِيِّ أَنْ أَكوُنَ مَواطِنًا فاعِلًا فِي وَطَنِي.
    - أَشارِكُ بِفاعِلِيَّةِ فِي اتِّخاِذِ القَراراتِ، وَحَلِّ المِشكَلاتِ الَّتِي تَواجِهُ المَجمَعُ، وَفِي التَّعاوِنِ وَالعَمَلِ الجَماعِيِّ مَعَ الآخَرينَ، وَأَبدُ العَنفَ وَالتَّعصُّبَ فِي التَّعبيرِ عَنِ الرَأيِ.
    - المَواطِنَةُ تَتجاوَرُ العَلاقةَ القانُونِيَّةَ فِي الدَولَةِ إِلى المِشارَكَةِ الفاعِلَةِ فِي الحِياةِ العَامَةِ.
  - أَقترِحُ مِبادِرَةً تَهْدَفُ إِلى تَعزِيزِ المَواطِنَةَ فِي المَجمَعِ.
  - ماذا يَعمِنِ التَّوازُنُ بَينَ الحَقِّ وَالوَاجِبِ؟
- بالرجوع إلى محركات البحث، أكتب تقريراً عن أهميّة الحقوق والحريات، ودورها في تعزيز المشاركة السياسية الفاعلة.



## الديمقراطية

لا تُدافع الأمم المتحدة عن نموذج محدد للحكومة، ولكنها تروج للحكم الديمقراطي كمجموعة من القيم والمبادئ، التي يجب اتباعها من أجل مشاركة أكبر ومساواة وأمن وتنمية بشرية. الأمم المتحدة

### الديمقراطية

الديمقراطية كلمة يونانية تعني «حُكم الشعب»، أما اصطلاحاً فتُعرف بأنها نظام الحكم؛ إذ تكون السلطة العليا بيد الشعب الذي يمارس سلطاته إما بشكل مباشر، أو عن طريق مجموعة من الأشخاص يُنتخبون لتمثيل الشعب؛ بالاعتماد على عملية انتخابية حرة ونزيهة وعادلة.

في الديمقراطية الأغلبية هي التي تقر عادةً، وهذا يعني أن المقترح الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات يفوز بالتصويت، ومع ذلك لا يمكن للأغلبية أن تتخذ قرارات تنتهك الدستور أو حقوق الإنسان، ولا يجوز للأغلبية أن تقمع رأي الأقلية.

أن الأغلبية في نظم التصويت الانتخابي ثلاثة أنواع، هي:

1) **الأغلبية المطلقة:** وهي أصوات نصف الحاضرين وصوت واحد زائد عليها.

2) **الأغلبية النسبية:** وهي زيادة أحد المرشحين على غيره في الأصوات.

3) **أغلبية الثلثين:** وهي أكثر من ثلثي مجموع الأصوات.

◆ أعطي أمثلة على المشاركة الديمقراطية في كل من: الأسرة، والمدرسة.



### الفكرة الرئيسية

معرفة مفهوم الديمقراطية والتعددية السياسية، وأهميتها.

### المصطلحات

الديمقراطية Democracy  
التعددية السياسية  
Political Pluralism

### مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- المشكلة والحل



2

في جلسة عائلية مساءً، اقترحت والدتي تغيير مكان السكن، ولكن والدي رفض الفكرة، فاقترحت أختي أن نناقش الموضوع، ونستمع إلى آراء أفراد الأسرة جميعهم. بدأت والدتي بذكر الأسباب للمقترح، ووجهنا إليها عددًا من الأسئلة، أجابت عنها بوضوح، ومن ثم طلب والدي أن يستمع إلى آرائنا جميعًا؛ فأبدى كل منا رأيه، واقترح أحدنا أن تُصوّت العائلة على المقترحات؛ ففاز اقتراح والدتي، وقبل والدي به، وهكذا مارسنا الديمقراطية في منزلنا، فناقشنا الآراء والحجج، واتخذنا قرارًا بموافقة الأغلبية.

2

أرادت طالبات الصف العاشر الذهاب في رحلة مدرسية، وكانت الاقتراحات بين منطقتي جرش ومادبا، وعليه؛ فقد صوتت الطالبات بذلك، واختارت الأغلبية منطقة جرش، ثم جرى نقاش بين الطالبات، واتفقن على تنظيم رحلتين: الأولى إلى منطقة جرش، والثانية إلى مادبا بعد شهر من الأولى.

3

في بداية العام الدراسي جلس معلم الدراسات الاجتماعية مع طلبة الصف العاشر لمناقشة القضايا الآتية:

- تحسين مستوى الرعاية الصحية في منطقة السكن لكل منّا.
- تحسين جودة التعليم.
- تقديم الرعاية الاجتماعية للفقراء.

## أستنتج



- ◆ في حال كنت فردًا من العائلة، أو طالبًا من طلبة الصفوف السابقة؛ فهل أشعر بأنني أسهمت في صنع القرار؟ لماذا؟
- ◆ أيّ رأي في سلوك العائلة.
- ◆ أصف شعوري وأنا أقرأ الحالات السابقة.
- ◆ ما الرابط بين المفاهيم الآتية: الحرية، والمشاركة، والعدالة، والأغلبية؟



الصورة (1): البرلمان الأردني



الصورة (2): صندوق الاقتراع.



الصورة (3): مواطن يمارس حقوقه الانتخابية.

الحوار الآتي بين الأب وابنته، ثم أستنتج.  
في ليلة إجراء الانتخابات النيابية في الأردن، وفي أثناء متابعة نشرة الأخبار، جرى الحوار الآتي بين أفراد العائلة:

الابنة: ما الهدف من إجراء الانتخابات النيابية يا أبي؟

الأب: تهدف الانتخابات إلى اختيار مجلس النواب، وهذا المجلس يمثلني ويمثلك، أي أنه يمثل الشعب بأكمله.

الابنة: كيف يمثلني؟

الأب: نحن المواطنين، لنا الحق في التصويت في الانتخابات، واختيار من يمثلنا، سواء في البلدية، أو المجالس النيابية، أو مجالس المحافظات، أو النقابات أو مجالس الطلبة؛ حيث ينقل من نختاره مطالبنا إلى أصحاب القرار، ويدافع عنها.

لذلك علينا جميعاً بوصفنا مواطنين ممارسة هذا الحق، واختيار الشخص المناسب لذلك.

الابنة: ولكن هل يمكن أن يؤثر مجلس النواب ومن نتخبهم يا أبي في تحقيق مطالبنا واحتياجاتنا؟

الأب: طبعاً يا بُنتي؛ فمجلس النواب يمثل السلطة التشريعية، مع مجلس الأعيان.

ووظيفة النواب هي وضع التشريعات، وإقرار التعديلات الدستورية والقوانين التي تنظم حياة المجتمع، بما في ذلك الحكومة، كما أن النواب يراقبون أداء الحكومة ويحاسبونها إذا قصرت، ولهم الحق في حجب الثقة عن الحكومة، ويعكس مجلس النواب يا بُنتي القاعدة الدستورية المعروفة: «الشعب مصدر السلطات»، فإذا تقاعسنا عن انتخاب الأفضل للوطن، الذي يخدم الشعب، نكون قد تنازلنا عن حقوقنا، بل تخلينا عن مسؤولياتنا، ولم نؤد الأمانة المطلوبة.

الابنة: صحيح يا أبي، لقد تذكّرتُ ما درسناه في المدرسة عن الديمقراطيةِ وأشكالها، وأنها ترتبطُ بالدستور والقوانينِ ضمنَ مبادئِ العدالةِ والحريةِ وحقوقِ الإنسانِ.  
الأب: نعم، أحسنتَ يا بُنيتي.

### أستنتج



- ◆ أهمية الديمقراطية.
- ◆ مهام مجلس النواب.
- ◆ إيجابيات اختيار المرشح المناسب / المرشحة المناسبة.

### هل تعلم؟



أن الأشخاص المنتخبين الفائزين هم الذين يُشرعون القوانين المتعلقة بالدخل أو التعليم أو السير أو الصحة، وغيرها، فإذا أحسنا اختيار من يمثلنا في مجلس النواب انعكس ذلك إيجاباً علينا وعلى مجتمعنا.

### أتأمل



البطقتين الآتيتين، ثم أجب عما يليهما:

لكل فرد الحق في المشاركة في صناعة القرار في بلده، من خلال ممثليه عن طريق انتخابات حرة نزيهة وعادلة.

فأنا لي الحق في حرية الرأي والتعبير؛ ما يعني أن لي الحق في تكوين الآراء التي أريدها وتبنيها، ونشر أفكاري للآخرين؛ بشرط عدم استخدام حريتي في الإساءة إلى الآخرين، أو في العنف والافتراءات.

إن جميع الناس متساوون أمام القانون.

المادة (6) من الدستور الأردني:

• الأردنيون أمام القانون سواء؛ لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، وإن اختلفوا في العرق، أو اللغة، أو الدين.



◆ مفهوم المساواة.

◆ مسؤولياتي في تمكين الديمقراطية وترسيخها.

◆ حقوقي في الديمقراطية.

◆ مقومات الحوار الديمقراطي.

بناءً على ما درستُه عن الديمقراطية؛ أدرسُ الحالة الآتية، ثمَّ أُجيبُ عمَّا يليها:

كنتُ أحدَ الحاضرينَ لمباراةِ فريقَي المُفضَّلِ الذي فازَ في المباراةِ حاصلاً على لقبِ البطولةِ، ثمَّ بعدَ المباراةِ عبَّرَ الجمهورُ عن فرجه، ونزلَ إلى الشارعِ، ولكنَّ ساءتني تصرُّفاتُ بعضِ المشجِّعينَ؛ فأردتُ تنبيهَ أصدقائي إلى ما قد ينتجُ من هذه التصرُّفاتِ من تجاوزٍ للقانونِ.

◆ أوضِّحُ المعلوماتَ التي قدَّمْتُها حولَ حريةِ الاجتماعِ والقواعدِ القانونيةِ.

◆ أناقشُ المخاطرَ الناتجةَ من التجمعاتِ العفويةِ أو الفوضويةِ، وأثمنُ دورَ الجمعياتِ والمنظماتِ في تنظيمِ حريةِ الاجتماعِ.



أفترضُ أنني أعيشُ في منطقةٍ تعهدَ مجلسُها البلديُّ بأن يوفِّرَ لفئةِ الطلبةِ من عمرِ (15-18) عامًا ثلاثةً من المطالبِ التي يرغبون بها؛ فاقترحُ عليهمُ المجلسُ القائمةَ الآتيةَ :

الرقم	الخياراتُ الموجودةُ	الخياراتُ الإضافيةُ
1	حديقةٌ عامةٌ	
2	ملعبُ كرة قدمٍ	
3	مكتبةٌ عامةٌ	
4	حديقةٌ حيواناتٍ	
5	صالةٌ متعددةٌ للألعابِ الرياضيةِ	
6	مركزٌ تكنولوجيٌّ لمعلوماتٍ	

- أضيفُ ثلاثةَ خياراتٍ أخرى غيرَ الموجودةِ في القائمةِ أجدها مهمَّةً.

- أَعقدُ جلسةً معَ طلبةٍ صفِّي لتحديدِ الأولوياتِ من الخياراتِ جميعها، ثمَّ أصنِّفُ الإجراءاتِ التي نفَّذناها لتحديدِ الأولوياتِ.

## المراجعة

### (1) الفكرة الرئيسة

- أبيض آليات تفعيل الديمقراطية في الأسرة والمدرسة.
- أحد مهام مجلس النواب.
- أوضح العلاقة بين الدستور الأردني وتعزيز الديمقراطية.

### (2) المفردات

أوضح المقصود بالديمقراطية.

### (3) التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
  - الانتخابات آلية من آليات تطبيق الديمقراطية.
  - ممارسة حق التصويت في الانتخابات من واجبات المواطن تجاه مجتمعه.
- أبيض رأيي في كل من المواقف الآتية:
  - احترام القرار الصادر عن رأي الأغلبية في صفّي.
  - إحدى الدول منعت فئة معينة من السكان من المشاركة في الانتخابات؛ لاعتبارات عرقية.
  - حرمان مجموعة من الطلبة من المشاركة في انتخابات مجلس البرلمان الطلابي؛ بسبب عدم التزامهم ارتداء الزي المدرسي.
  - اختيار الطالب المناسب / الطالبة المناسبة في مجلس البرلمان الطلابي في مدرستي.
  - التنمّر على أحد الطلبة انتقل حديثاً إلى المدرسة.

### (4) أصف بكلماتي الخاصة علاقة كل مفهوم من المفاهيم الآتية بالديمقراطية:

حق المعارضة	رأي الأغلبية	المساواة	الحقوق	الاقتراع	نزاهة الانتخابات	الدستور
-------------	--------------	----------	--------	----------	------------------	---------

## خدمة العلم



أَمَّا قَوَاتِنَا الْمُسَلَّحَةُ وَأَجْهَزَتُنَا  
الْأَمْنِيَّةُ فَهِيَ دَرَعُ الْوَطَنِ، وَرَمُزُ  
كِرَامَتِهِ، وَعَيْنُهُ السَّاهِرَةُ، وَذِرَاعُهُ  
الْقَوِيَّةُ، وَهِيَ مَوْضِعُ الثِّقَةِ وَالْفَخْرِ  
وَالْاعْتِرَازِ.

مِنْ أَقْوَالِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ  
الْحُسَيْنِ الْقَائِدِ الْأَعْلَى لِلْقَوَاتِ الْمُسَلَّحَةِ.

### الفكرة الرئيسية

خدمة العلم من أهم البرامج التي تسهم في بناء شخصية الشباب الأردني، وتعزيز قيم الانضباط والمسؤولية، وغرس الانتماء للوطن والولاء للقيادة الهاشمية.

### المصطلحات

Loyalty      الولاء  
Belonging      الانتماء

### مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- التتابع الزمني

### تطور القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

تشكلت نواة الجيش العربي الأردني في عام 1921م؛ من رجال الثورة العربية الكبرى الذين جاؤوا مع الأمير عبد الله بن الحسين من الحجاز إلى شرق الأردن.

وفي عام 1923م، أُطلق على جيش الإمارة اسم الجيش العربي؛ ليكون جيشاً لكل العرب يدافع عن قضاياهم.

شهد الجيش العربي الأردني تطوراً كبيراً في تشكيلاته العسكرية، واستمر في عهد الملك الحسين يخطو خطوات واسعة على طريق التحديث والتنظيم والتسليح، بدءاً بخطوة تعريب قيادة الجيش العربي في الأول من آذار لعام 1956م، والتي كانت خطوة مهمة على طريق استكمال الاستقلال والسيادة الوطنية.

ومنذ تسلّم الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية حظي الجيش العربي باهتمامه الكبير، حيث قطع خطوات كبيرة على طريق التنظيم والتسليح والإدارة والاحتراف والمهنية.



نشاط



أمسح الرمز المجاور، وأشهد مقطعاً مرئياً عن تعريب الجيش، وأصوغ أسباب هذا القرار التاريخي.

## مفهوم خدمة العلم

هي التزامٌ وطنيٌّ يؤديه المواطنُ لخدمة بلده، عبر الانخراط في تدريبٍ عسكريٍّ ومهنيٍّ لمدةٍ زمنيةٍ محددةٍ، يهدفُ إلى تعزيزِ الهويةِ الوطنيةِ الأردنية، وصقلِ شخصيةِ الشبابِ الأردنيِّ بدنياً وفكرياً وثقافياً، وغرسِ قيمِ الانضباطِ والعملِ والمثابرةِ وتحملِ المسؤوليةِ، والعملِ معَ الفريقِ؛ فهي ليست مجردَ مدّةٍ للتدريبِ العسكريِّ، بل هي تجربةٌ تُنمي الانتماء، وتُعززُ قيمَ المواطنة، وتُسهمُ في بناءِ مجتمعٍ متعاونٍ ومتكاتفٍ، وتبني جيلاً من الشبابِ يخدمُ وطنه بصدقٍ، ويضعُ لِنه في بناءِ مستقبلٍ مشرقٍ لوطننا الغالي.

✓ أنحقق من تعلّمي

كيف تُسهمُ خدمةُ العلمِ في تعزيزِ الهويةِ الوطنيةِ؟

الانتماءُ شعورٌ داخليٌّ يجعلُ الفردَ يعملُ بحماسةٍ وإخلاصٍ، للارتقاءِ بالوطنِ والتضحيةِ من أجله والدفاعِ عنه بالاشتراكِ معَ الآخرينِ من أبناءِ الوطنِ، ومن مظاهره: الاعتزازُ بالوطنِ وقيادتهِ الهاشميةِ، والانتماءُ للدولةِ، والولاءُ للقيادةِ، والالتزامُ بالقوانينِ والأنظمةِ، والحفاظُ على مكتسباتِ الوطنِ.

نشاط



أتعاونُ معَ أفرادٍ مجموعتي على كتابةِ مجموعةٍ من السلوكاتِ والأعمالِ، التي تُطبَّقُ على أرضِ الواقعِ، وتدُلُّ على الانتماءِ الحقيقيِّ لوطني.

## التطوُّر التاريخي لخدمة العلم في الأردن

صدرَ أوَّل قانونٍ لخدمةِ العَلمِ، والذي كان يُسمَّى (التجنيدُ الإلزاميُّ) في عامِ 1966م، وقد هدَفَ إلى تجهيزِ الشبابِ الأردنيِّ للدفاعِ عَنِ الوطنِ، وتنظيمِ الخدمةِ العسكريَّةِ للمواطنينِ الذكورِ عندَ بلوغِهِم سنَّ الثامنةِ عشرة. ثمَّ صدرَ قانونُ خدمةِ العلمِ والخدمةِ الاحتياطيةِ المؤقتِ رقمُ (1) لعامِ 1976م، ليكونَ أوَّلَ قانونٍ مستقلِّ نظامِ خدمةِ العلمِ استقلالاً كاملاً. وقد هدَفَ إلى تنظيمِ الخدمةِ العسكريَّةِ الإلزاميةِ تنظيمًا رسميًا، وإعدادِ قوَّةٍ بشريَّةٍ جاهزةٍ للدفاعِ عَنِ الوطنِ، وتنظيمِ الاحتياطِ العسكريِّ لضمانِ جاهزيةِ الشبابِ عندَ الطوارئِ.

وركَّزَ نظامُ خدمةِ العلمِ على الجانبِ العسكريِّ والانضباطِ والتدريباتِ الأساسيةِ، وإعدادِ الشبابِ ليكونوا قوَى احتياطيةً في حالِ وقوعِ أيِّ طارئٍ وطنيِّ. ومنَ ثمَّ، ظهرَ القانونُ رقمُ (23) لعامِ 1986م؛ لتنظيمِ واجبِ خدمةِ العلمِ والخدمةِ الاحتياطيةِ لجميعِ الأردنيينِ الذكورِ، ويُعدُّ استمرارًا للسياساتِ الوطنيةِ في بناءِ جيشٍ وطنيٍّ مُنضبطٍ.



استمرَّ العملُ بهذا القانونِ حتَّى عامِ 1991م، حيثُ توقَّفتُ خدمةُ العلمِ الإلزاميةُ بسببِ التغيُّراتِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ، والتحوُّلِ نحوَ جيشٍ محترفٍ يعتمدُ على التطوُّعِ أكثرَ منَ التجنيدِ الإلزاميِّ. وبقيَ القانونُ موجودًا لكنَّ التطبيقَ كانَ محدودًا، حيثُ اقتصرَ على بعضِ الحالاتِ المحددةِ، ومنَ أسبابِ ذلكِ:

1) تغييرُ تقييمِ الجيشِ لحاجاتِ القوَى البشريةِ، حيثُ جرى التركيزُ على جيشٍ محترفٍ عالي الكفاءةِ، بدلًا منَ التركيزِ على الأعدادِ الكبيرةِ.

2) العبءُ الاقتصاديُّ، حيثُ كانتِ الدولةُ في فترةِ التسعينياتِ تمرُّ بمرحلةِ إصلاحِ اقتصاديٍّ لمعالجةِ الأزمةِ الاقتصاديةِ، وخفضِ المديونيةِ، وتنشيطِ الاقتصادِ.

## الرؤية الحديثة بعد عام 2020م



حسب توجيهات جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، أُعلن عن إعادة تفعيل خدمة العلم بقالب جديد بتاريخ 9/9/2020، بهدف تعزيز وترسيخ القيم والهوية الوطنية والانضباط وتحمل المسؤولية، وتعزيز مفاهيم العمل الجماعي، واكتساب مهارات تقنية ومهنية.

## سياق إقرار البرنامج

على الرغم من أن البرنامج أُعلن في عام 2020م، لكنه بقي قيد التأجيل وذلك بسبب جائحة (كورونا)،



سمو الأمير الحسين ولي العهد

إن برنامج خدمة العلم، يُسهم في إعداد الشباب المنضبط لصون مكتسبات الوطن والدفاع عنه، وفرصة لاستثمار رأس المال البشري ورفع كفاءة الأجيال.

ثم عادت الفكرة من جديد في صيف عام 2025م، بعد إعلان سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني إعادة تفعيل برنامج خدمة العلم مطلع عام 2026م، وبمتابعة مباشرة من سموه ضمن رؤية وطنية لا تستهدف الإعداد العسكري فقط، بل تستهدف أيضاً ربط

الخدمة بالتأهيل والاندماج في سوق العمل.

وقد أدخلت تعديلات تنظيمية لتواكب العصر، شملت إصدار (وثيقة خدمة إلكترونية) بدلاً من الدفتر التقليدي، وتحديث الإجراءات بما يتماشى مع متطلبات الرقمنة الحديثة؛ لتصبح خدمة العلم في الأردن مشروعاً وطنياً متكاملًا يجمع بين الانتماء والانضباط وبناء القدرات الشبابية.

## الأهداف الرئيسية لبرنامج خدمة العلم

1 تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني.

1

2 تعزيز وترسيخ الهوية الوطنية الأردنية والمواطنة الصالحة.

2

3 تعميق الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه الوطن.

3

4 بناء وترسيخ ثقافة وقيم الصبر والانضباط والالتزام بالواجب والتكيف مع الضغوط.

4

5 تعزيز الثقة بالنفس، وصقل شخصية الشباب الأردني.

5

6 التعرف إلى مؤسسة الجيش، وإكساب المشاركين مهارات عسكرية أساسية.

6

7 بناء لياقة بدنية عالية وانضباط صحي عن طريق التدريب.

7

8 ترسيخ روح التعاون والانضباط في بيئة تدريبية مشتركة.

8

9 إعداد جيل قادر على العمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية.

9

10 الإسهام في رفع مستوى التوافق بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل.

10

## المسار العسكري الميداني

وهو المحور الرئيس، ويركز على اللياقة البدنية والانضباط العسكري والمهارات الميدانية الأساسية، واستخدام الأسلحة الخفيفة في معسكرات الجيش.

## مسارات برنامج خدمة العلم

ويركز على محورين، هما:

- التاريخ الوطني وقيم المواطنة والانتها.
- التأهيل لسوق العمل والثقافة المالية والاقتصادية.

## المسار المعرفي النظري

## أفكر



ما النتائج الإيجابية المترتبة على تعدد المسارات؟

## مراحل الالتحاق بالبرنامج

- 1 الاستعلام عبر منصة خدمة العلم: الرابط المباشر [khidmetal.am.gov.jo](http://khidmetal.am.gov.jo).
- 2 الفئة المستهدفة: الشباب الأردنيون من مواليد 2007م، الذين أتموا الـ (18) عامًا.
- 3 طريقة التبليغ: رسائل نصية أو إشعارات عبر تطبيق (سند).
- 4 الفحص الطبي.

## عمل برنامج خدمة العلم الجديد

بدأ عمل البرنامج على مواليد 2007م من الذكور ومن أتم الثامنة عشرة بحلول 1/1/2026م، وعددهم (6000) مكلف موزعون على ثلاث دفعات، سيجري اختيارهم إلكترونياً بطريقة السحب الإحصائي المحايد؛ لتحقيق العدالة في الاختيار، وذلك حسب توجيهات سمو ولي العهد وقرار مجلس الوزراء، ويراعي البرنامج التوزع السكاني في الأردن لتكون أعداد الملتحقين كما يأتي:

- محافظة العاصمة عمان (1500) شخص.
- محافظتا إربد والزرقاء (900) شخص لكل محافظة.
- بقية المحافظات (300) شخص لكل محافظة.

وقد راعى البرنامج حاجاتِ الملتحقينَ بالبرنامج؛ حيثُ تُحتسَبُ ساعاتُ دراسيةً بالنسبةِ إلى الطلبةِ الذينَ يدرسونَ على نظامِ الساعاتِ. أمّا بالنسبةِ إلى العمّالِ، فقدُ ضمّنَ البرنامجُ عودتهمُ إلى العملِ بعدَ تأديةِ خدمةِ العلمِ.

أمّا حالاتُ التأجيلِ مِنْ برنامجِ خدمةِ العلمِ فشملتِ الطلبةَ الذينَ يدرسونَ على نظامِ السنواتِ مثلِ: الطبِّ، والطلبةَ الذينَ على مقاعدِ الدراسةِ والذينَ تنطبقُ عليهمِ الشروطُ، والمقيمينَ في الخارجِ للدراسةِ أو العملِ معَ إثباتِ ذلكَ، بالإضافةِ إلى الحالاتِ الصحيّةِ المؤقتةِ. معَ الأخذِ في الحسبانِ أنّ حالاتِ التأجيلِ تنتهي بانتهاءِ السببِ.

أمّا حالاتُ الإعفاءِ؛ فقدُ نصّ القانونُ على إعفاءِ وحيدِ الأبوينِ أو مَنْ لديه أسبابٌ صحيّةٌ مثبتةٌ مِنْ لجانِ طبيّةٍ معتمدةٍ.

### أستنتج



- ◆ ما سببُ اختلافِ أعدادِ الأشخاصِ المكلفينَ بينَ المحافظاتِ؟
- ◆ كيفَ راعى البرنامجُ حاجاتِ كلِّ مِنَ العمّالِ والطلبةِ؟
- ◆ ما مبرراتُ حالاتِ التأجيلِ في برنامجِ خدمةِ العلمِ؟

## أهميّةُ خدمةِ العلمِ وأثرها على الفردِ والمجتمعِ

خدمةُ العلمِ تجربةٌ تبني الشبابَ وتصلُّ شخصيَّاتهمُ، وتعلّمُهُم الانضباطَ والقيَمَ الوطنيّةَ، وتُسهمُ في بناءِ مجتمعٍ قويٍّ متماسكٍ. وكلُّ شابٍّ يحملُ هذهَ القيَمَ، يُضيفُ قوّةً جديدةً للوطنِ، ويُسهمُ في أمنِهِ وتقدّمِهِ.

يُسهمُ برنامجُ خدمةِ العلمِ في تعزيزِ الأمنِ والاستقرارِ الوطنيِّ عن طريقِ إعدادِ جيلٍ قادرٍ على الدفاعِ عن الوطنِ عندَ الحاجةِ، ونشرِ قيَمِ التعاونِ والانتماءِ، وإيجادِ مجتمعٍ مُتماسكٍ يُساندُ بعضُهُ بعضًا.



تعملُ خدمةُ العلمِ على غرسِ الاعتزازِ بالوطنِ وقيادتهِ والانتماءِ والولاءِ للدولةِ في نفوسِ الشبابِ، كما تُعوِّدُ الشبابَ على الالتزامِ بالنظامِ واحترامِ الوقتِ، وتُعدُّ وسيلةً للمشاركةِ في المشاريعِ الوطنيَّةِ والخدميةِ؛ ما يُعزِّزُ التنميةَ المجتمعيَّةَ ويُسهِّمُ في بناءِ الوطنِ.

يُسهِّمُ التدريبُ العسكريُّ والمهنيُّ في غرسِ قيمِ الصبرِ والتعاونِ والالتزامِ والثقةِ بالنفسِ وعملِ الفريقِ، وفي بناءِ الشخصيةِ القويَّةِ، كما يُسهِّمُ التدريبُ المهنيُّ والعمليُّ وتأهيلُ الشبابِ في بناءِ اقتصادٍ متكاملٍ؛ وبخاصَّةٍ متابعةُ التطوُّرِ السريعِ في مجالِ التكنولوجيا، ويعملُ على تعزيزِ الوحدةِ الوطنيَّةِ عن طريقِ تجميعِ الشبابِ من مختلفِ المحافظاتِ في مكانٍ واحدٍ؛ ما يُعزِّزُ فيهمِ قيمَ الأخوةِ والتضامنِ.

## نشاط



- أتعاونُ وأفرادَ مجموعتي في تنظيمِ جلسةِ نقاشيةٍ حولَ مساهمةِ برنامجِ خدمةِ العلمِ في ما يأتي :

- تنميةِ شخصياتِ الشبابِ وتعزيزِ قيمِ الانتماءِ لديهم.
- تعزيزِ الانضباطِ.
- تعزيزِ قيمِ التعاونِ.

- كيف يُسهِّمُ برنامجُ خدمةِ العلمِ في تنميةِ شخصيةِ الشبابِ وتعزيزِ قيمِ الانتماءِ لديهم؟

## قضية للمناقشة



تسعى الدولةُ الأردنيَّةُ إلى إعدادِ مواطنٍ قادرٍ على بناءِ مُستقبلٍ مُشرقٍ لوطنه عبرَ تعليمٍ متطوِّرٍ، وقيمٍ وطنيَّةٍ راسخةٍ، وفُرصٍ متكافئةٍ للجميعِ، وشبابٍ قادرٍ على الابتكارِ والمشاركةِ الفاعلةِ.

- كيف يُسهِّمُ الشبابُ في تحقيقِ رؤيةِ الأردنِّ المُستقبليَّةِ؟
- أقرِّحُ مبادرةً شبابيَّةً تُعزِّزُ المواطنةَ الفاعلةَ.

## المراجعة

### (1) الفكرة الرئيسة

- أتتبع أهمّ مراحل تطوّر قانون خدمة العلم من عام 1966م ولغاية الآن.
- أعددت ثلاثاً من الأهداف الرئيسة لبرنامج خدمة العلم.
- أعددت مسارات برنامج خدمة العلم.

### (2) المفردات

خدمة العلم، الانتماء.

### (3) التفكير الناقد والإبداعي

- ما النتائج الإيجابية المترتبة على الالتحاق ببرنامج خدمة العلم على كلِّ مما يأتي:
  - الفرد.
  - المجتمع.
- أوضح كيف يسهم برنامج خدمة العلم في تعزيز الوحدة الوطنية.

### (4) العمل الجماعي

أتعاون مع أفراد مجموعتي، على صياغة مجموعة من العبارات التي تربط بين خدمة العلم وكلِّ من الكلمات الآتية: الانضباط، العمل الجماعي، المسؤولية، اللياقة، خدمة العلم.

### نشاط



في حلقة نقاشٍ جماعيٍّ: عبّر عن رأيي في العبارتين الآتيتين:

- ◆ يُعدُّ الالتحاق ببرنامج خدمة العلم، أحد مظاهر التعبير الحقيقي عن الانتماء.
- ◆ إنَّ المحافظة على المنجزات الوطنية والممتلكات العامة، أحد أهمّ مظاهر الانتماء للوطن.

- أفسرُ كلاً مما يأتي:

1. تُعدُّ الوحدة الوطنية من أهمِّ دعائمِ الهويَّةِ الوطنيَّةِ.
2. إطلاقُ مبادرةٍ (حقُّق).
3. في الديمقراطيَّةِ الأغليبيَّةِ هي التي تقرُّ عادةً.
4. يرتبطُ الانتهاؤُ ارتباطاً وثيقاً بالمواطنةِ.

- أبينُ المقصودَ بكلِّ من: التربية الوطنية، والتربية المدنية، والهوية الوطنية، والمواطنة، والديمقراطية.

- أضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في كلِّ مما يأتي:

1- المفهومُ الدالُّ على مقدرةِ الإنسانِ على التصرفِ واتخاذِ القرارِ وفقَ رغباتِهِ، دونَ إلحاقِ أيِّ ضررٍ بالآخرينَ، هو:

- أ. المواطنة.      ب. الواجباتُ.      ج. الحرياتُ.

2- من المبادراتِ التي أطلقها سموُّ وليِّ العهدِ الأميرِ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الثاني:

- أ. كلُّنا الأردنُّ.      ب. حقُّق.      ج. مدرستي.

3- المفهومُ الدالُّ على مجموعةِ الخصائصِ النفسيَّةِ والاجتماعيَّةِ والثقافيَّةِ، والسماتِ المشتركةِ التي تتشكَّلُ

عبرَ التاريخِ، التي تميِّزُ أبناءَ وطنٍ ما، هو:

- أ. الهويَّةُ الوطنيَّةُ.      ب. التربيةُ الوطنيَّةُ.      ج. المواطنةُ.

4- من قيِّمِ المواطنةِ الفاعلةِ:

- أ. التسامحُ.      ب. إقصاءُ الآخرِ.      ج. التعصُّبُ والتمييزُ.

### نشاط



دُعيتُ إلى المشاركةِ في مؤتمرٍ طلابيٍّ للحديثِ عنِ الهويَّةِ الأردنيَّةِ؛ بالاستعانةِ بما درستهُ أكتبُ مجموعةَ عباراتٍ للحديثِ عن ذلك.

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة أقيم نفسي ذاتياً؛ وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائي:

الرقم	معيار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
1	أبين أهمية التربية الوطنية.			
2	أعددت قيم المواطنة الفاعلة.			
3	أبين أهمية الديمقراطية.			
4	أوضح أبعاد المواطنة.			
5	أستنتج آثار الانتماء الوطني.			
6	أعددت أهداف التربية الوطنية.			
7	أقدر دور الأردن في تحقيق العيش المشترك.			
8	أقدر دور القيادة الهاشمية في تعزيز النهج الديمقراطي.			
9	أعترت بهويتي الأردنية.			

## المشاركة في الحياة العامة



لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يُختارون بحرية.

المادة 21 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

## ماذا سألهم؟



- « الدستور الأردني وسيادة القانون.
- « المشاركة في الحياة العامة.
- « الانتخابات (أنا والصندوق).
- « الأحزاب السياسية.
- « أردن المستقبل.

# الدستور الأردني وسيادة القانون

المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة ملكها لا يتجزأ ولا يُنزل عن شيء منه، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية، ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي.

دستور المملكة الأردنية الهاشمية: المادة (1)

## الدستور: المفهوم والأهمية

**الدستور:** مجموعة القواعد الأساسية التي تحدد شكل الدولة، وترسم قواعد الحكم فيها، وتضع الضمانات الأساسية لحقوق الأفراد، وتنظم سلطاتها العامة، مع بيان اختصاصات هذه السلطات.



مع ظهور الدولة المدنية ظهرت فكرة الدساتير؛ لتحقيق التوازن بين السلطات فيها، وهي:

- 1- السلطة التشريعية.
- 2- السلطة التنفيذية.
- 3- السلطة القضائية.

الدستور ينظم عمل السلطات، ويحدد العلاقة بينها، ويضمن حقوق المواطنين، ويبين واجباتهم.

✓ أتحقق من تعلمي

- أستنتج أهمية الدستور في الحياة العامة.



## الفكرة الرئيسية

معرفة الدستور وأهميته، ومراحل تطور الدستور الأردني، ومعرفة سيادة القانون.

## المصطلحات

الدستور Constitution  
الدولة المدنية Civic state  
سيادة القانون  
Supremacy of law

## مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- الخط الزمني

يحتاج الناس في أية دولة إلى:

- صوتٍ أو دورٍ في القرارات التي تؤثر في حياتهم.
- حاجاتهم من: الطعام، والسكن، والتعليم، والعمل، وغيرها.
- الأمن والحماية من العنف والتمييز.
- تحقيق الذات (التقدير والاحترام).

للمساعدة على ذلك نحتاج إلى:

- تشكيل الحكومات والسلطات؛ لتؤدي وظائفها بما يحقق الصالح العام للمجتمع.
- انتخابات حرة ونزيهة وعادلة تساعد على ضمان جودة القرارات الحكومية، وتلبيتها لاحتياجات المواطنين.
- قواعد أساسية لمراقبة كيفية أداء الحكومات لمهامها، ومحاسبتها إن لزم.

أفكر



أتخيل مجتمعاً يلتزم بالدستور، ومجتمعاً آخر لا يلتزم بالدستور، بالتعاون مع أفراد مجموعتي، نكتب أهم الأفكار والخصائص لكل منهما.

## الفصل بين السلطات

أناقش معلمي / معلمتي وزملائي / زميلاتي في ما يأتي:

يقول المفكر الفرنسي مونتسكيو في كتابه (روح القوانين): «يوجد في كل دولة ثلاثة أنواع للسلطات، وهي: السلطة التشريعية، وسلطة تنفيذ الأمور الخاضعة لحقوق الأمم، وسلطة تنفيذ الأمور الخاضعة للحقوق المدنية (القضائية)؛ فلا تكون الحرية مطلقاً إذا اجتمعت السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية في شخص واحد، أو في هيئة حاكمية واحدة. وكذلك لا تكون الحرية إذا لم تُفصل سلطة القضاء عن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية؛ فكل شيء يضيع إذا مارس المواطن نفسه أو أية هيئة (مدنية أو عسكرية) هذه السلطات الثلاث».

## تطوُّر الدستور الأردنيّ

رافق الدستور الأردنيّ تأسيس الإمارة الأردنية، فقد تمّ تشكيل لجنة ممثلة لمناطق الأردن كافة عام 1923م؛ لوضع قانون للمجلس النيابي والانتخابات، وبعد اعتراف المعاهدة البريطانية-الأردنية عام 1928م بوجود حكومة مستقلة في إمارة شرقيّ الأردن، وُضِع القانون الأساسي عام 1928م، الذي يضمن الشرعية القانونية لإدارة شؤون البلاد.

وعُدل القانون الأساسي عام 1946م؛ نتيجة نيل الأردن استقلاله، وعلى إثر ذلك حلّ اسم «المملكة الأردنية الهاشمية» محلّ «إمارة شرقيّ الأردن» في القانون الأساسي، وحلّ اسم «جلالة الملك» محلّ «صاحب السموّ الأمير»، وبعد استقلال المملكة الأردنية الهاشمية جاء دستور عام 1947م خطوة كبيرة إلى الأمام، وتطوراً طبيعياً يتماشى والتطورات العامة.

وفي عام 1952م صدر الدستور الحاليّ للأردن، واعتمد النظام البرلمانيّ الملكيّ منهجاً للحكم، مع ضمان الفصل بين السلطات، وضمان حقوق المواطنين وحرياتهم. وقد خضع هذا الدستور لعدة تعديلات في الأعوام 2011م و2016م و2022م، وكانت أوسعها على الإطلاق تعديلات عام 2011م في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وجرى تعديل 38 مادة من الدستور، وشكّلت نقلة نوعية في تاريخ الدولة الأردنية، وقد أضاف تعديل عام 2022م نقلة نوعية في المساواة وتكافؤ الفرص بين الذكور والإناث ودعم مشاركة المرأة والشباب وذوي الإعاقة في المجالات كافة، إذ أصبح الفصل الثاني من الدستور بعنوان: (حقوق الأردنيين والأردنيات وواجباتهم).

تتأثر الدساتير بوصفها مجموعة قواعد تنظيمية اجتماعية بظروف المجتمع وحاجاته، فتعدّل الدستور ضرورةً تتطلبها سنة التطور في مجالات الحياة.

أفكر



لماذا يُعدّل الدستور؟

• أكمل الخطّ الزمنيّ الآتيّ بما يناسبه من أحداثٍ تتعلّق بالدستور الأردنيّ:

التاريخ	الحدث
1928	
1946	
1947	
1952	
2011	
2022	

نشاط



من خلال العمل في مجموعات، أرجع إلى الدستور الأردنيّ، وأحدّد أبرز السلطات والصلاحيات لكلِّ ممّا يأتي، ثمّ أعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الصفّ:



- الملك.
- الحكومة.
- مجلس الأعيان.
- مجلس النواب.
- الشعب في الدستور.

## سيادة القانون: المفهوم والأهداف

أتأمل



النص الآتي من الورقة النقاشية السادسة للملك عبد الله الثاني ابن الحسين بعنوان: (سيادة القانون أساس الدولة المدنية)، ثم أجب عما يليه:

« وهو الأساس الحقيقي الذي تُبنى عليه الديمقراطيات والاقتصادات المزدهرة والمجتمعات المُنتجة، وهو الضامن للحقوق الفردية والعامة، والكفيل بتوفير الإطار الفاعل للإدارة العامة، والباقي لمجتمع آمن وعادل؛ إنه سيادة القانون المعبر الحقيقي عن حُبنا لوطننا الذي نعتزُّ به. إنَّ إعلانات الولاء والتفاني للأردن تبقى مجردةً ونظريةً في غياب الاحترام المُطلق للقوانين».

أستنتج

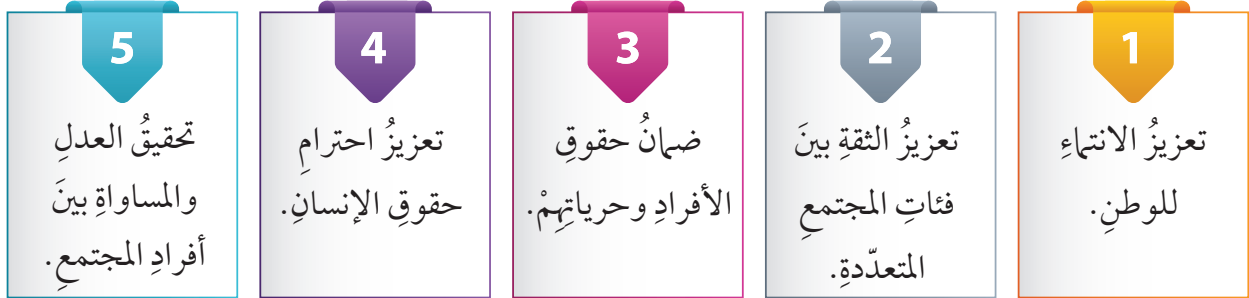


- ◆ مفهوم سيادة القانون من النص.
- ◆ أفكاراً أخرى وردت فيه.

### أهداف سيادة القانون

لسيادة القانون أهداف كثيرة، ولتعرفها أتأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

#### أهداف سيادة القانون



الشكل (1): أهداف سيادة القانون.

أتحقق من تعلّمي

- أستنتج أهدافاً أخرى لسيادة القانون.

نشاط



أتعاون مع أفراد مجموعتي على البحث عن مفهوم الدولة المدنية، ثم نعرض ما توصلنا إليه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفية.



الصورة (1): المركز الوطني لحقوق الإنسان.

## تطور سيادة القانون

عمل الأردن في السنوات الأخيرة على استحداث مؤسسات ديمقراطية جديدة من شأنها تعزيز سيادة القانون، وتطبيق العدالة على الجميع؛ وذلك بإنشاء مؤسسات أهمها: المحكمة الدستورية، والهيئة المستقلة للانتخاب، وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد، والمركز الوطني لحقوق الإنسان.

وكان لمخرجات اللجنة الملكية لتطوير الجهاز القضائي، ومخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، دوراً فاعلاً في تعزيز سيادة القانون.

البطقتين الآتيتين، ثم أجيب عما يليهما:

أتأمل



**المحكمة الدستورية:** أقرت التعديلات الدستورية لعام 2011م فصلاً خاصاً بإنشاء المحكمة الدستورية في المواد 58، 59، 60، 61، وصدر قانون المحكمة الدستورية رقم (15) لسنة 2012م؛ ومما جاء فيه: «تنشأ في المملكة محكمة دستورية، ويكون مقرها في العاصمة، وتعد هيئة قضائية مستقلة قائمة بذاتها، وتختص المحكمة بما يأتي:

أ- الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة.

ب- تفسير نصوص الدستور».

**الهيئة المستقلة للانتخاب:** أقرت التعديلات الدستورية للأعوام 2011م و2014م و2022م، في المادة 67 من الدستور (قانون الهيئة المستقلة للانتخاب) يُنأط به أمر إنشائها وكل ما يتعلق بها. وتوكل إلى هذه الهيئة المهام الآتية:

أ- إدارة الانتخابات النيابية والبلدية وأي انتخابات عامة وفقاً لأحكام القانون، ولمجلس الوزراء تكليف الهيئة المستقلة بإدارة أي انتخابات أخرى أو الإشراف عليها؛ بناءً على طلب الجهة المخولة قانوناً بإجراء تلك الانتخابات.

ب- النظر في طلبات تأسيس الأحزاب السياسية، ومتابعة شؤونها؛ وفقاً لأحكام القانون.



أستنتج من البطاقتين السابقتين:

- ◆ تعريفًا للمحكمة الدستورية.
- ◆ تعريفًا للهيئة المستقلة للانتخاب.
- ◆ الانتخابات التي تشرف عليها الهيئة المستقلة للانتخاب.

## المؤسسات الوطنية لضمان النزاهة ومكافحة الفساد

خطا الأردن خطوات واسعة لتحقيق الشفافية والنزاهة وتحقيق العدل والمساواة للمواطنين كافة، فقد استحدثت كثيرًا من المؤسسات الوطنية التي تُعنى بتعزيز القيم المؤسسية والمبادئ الأخلاقية في تقديم الخدمة العامة.

ومن المؤسسات الوطنية الهادفة إلى ضمان النزاهة ومكافحة الفساد ما يأتي:

### 1 ديوان المحاسبة

أنشئ ديوان المحاسبة عام 1952م؛ لمراقبة إيرادات الدولة ونفقاتها وطرائق صرفها، عن طريق تقديم تقرير سنوي إلى مجلس النواب عن المخالفات المرتكبة بحق المال العام.

◆ أقرح طرقًا للحفاظ على المال العام.

### 2 هيئة النزاهة ومكافحة الفساد

هيئة مستقلة أنشئت عام 2006م؛ بهدف خلق بيئة وطنية مناهضة للفساد، ومكافحته بأشكاله كافة، وتطويره وعزله ومنع انتشاره؛ حفاظًا على موارد الوطن، وذلك بالعمل على تفعيل منظومة النزاهة الوطنية، وترسيخ قيم النزاهة، ومعايير السلوك الفردي والمؤسسي، وتأهيل قيم الحوكمة الرشيدة، وتعزيز سيادة القانون، وإعمال مبدأ المساءلة والمحاسبة، وتحقيق مبادئ العدالة والمساواة، وتكافؤ الفرص.



أستخدم الرمز المجاور لزيارة الموقع الرسمي لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وأبحث فيه عن الورقة النقاشية التي تحدثت عن سيادة القانون والدولة المدنية، ثم أناقش زملائي / زميلاتي في أهم ما جاء فيها.

أقرأ النصَّ الآتي من الورقة النقاشية السادسة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بعنوان: «سيادة القانون أساس الدولة المدنية»، وأجيب عما يليها:

«لا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ هناك جهودًا حكوميةً متعددةً ومؤسساتٍ مختلفةً تعملُ على ضمانِ إدارةٍ حكيمةٍ للدولة الأردنية، كما أنَّ هناك جهودًا وطنيةً جامعةً بذلتْ لتحقيقِ هذا الهدفِ السامي وتعزيزه، ومنها: اللجنة الملكية لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية، التي وضعتْ ميثاقًا لمنظومة النزاهة الوطنية، وخطَّة تنفيذية لها تبيِّنُ الجهاتِ المسؤولة، والإطارَ الزمنيَّ للتنفيذ. وتتطلبُ منظومةُ المساءلة والمحاسبة إجراءاتٍ مسبقةً تبدأ بتبني مؤسساتنا لمدونات سلوك وأخلاقيات عملٍ ملزمةٍ بشكلٍ يحكمُ عملَ وأداء المؤسسات والسلطات المعنية. كما يجبُ على مؤسساتنا وضعَ رؤيةٍ واضحةٍ، وخارطة طريقٍ، وأهدافٍ محددةٍ تمكِّنُ هذه المؤسسات من تحقيقِ أهدافها، وقياسِ نسبةِ الإنجازِ والأثر؛ للوصولِ إلى أرقى معايير النزاهة والشفافية وأعلى مستويات الخدمة المقدَّمة للمواطنين».

أستنتجُ



♦ رؤية جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية من النص.

أناقشُ



الآثار السلبية لغياب النزاهة والشفافية على كلِّ من: الفرد، والمجتمع، والدولة.

## المراجعة

### (1) الفكرة الرئيسة

- أبين أهمية الدستور.
- أعددت أهداف سيادة القانون.
- أذكر ميزات دستور عام 1952م.
- أوضح أهمية سيادة القانون.

### (2) المفردات

أوضح المقصود بكل من: الدستور، والدولة المدنية، وسيادة القانون.

### (3) التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاماً مما يأتي:
  - تشكيل الحكومات والسلطات.
  - تعديل الدستور.
  - استحداث مؤسسات ديمقراطية جديدة.
- (4) أكتب مقالاً عن أهمية سيادة القانون، وأنشره على صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- (5) أبدي رأيي في كل من المواقف الآتية:

الرقم	السلوك	صحيح	خطأ
1	الاعتماد على الوساطة والمحسوبية في شؤون حياتي.		
2	نبد كل أشكال التفرقة والتعصب في المجتمع.		
3	المشاركة في ضبط الطابور الصباحي في مدرستي.		
4	عدم الالتزام بإشارات المرور.		
5	ألتزم بالتعليمات الصادرة عن الإدارة المدرسية فقط.		

# المشاركة في الحياة العامة

المواطنُ الفاعلةُ لا تتحققُ دونَ المشاركةِ في الحياةِ العامة؛ فالمشاركةُ سلوكٌ حضاريٌّ وواجبٌ على كلِّ مواطنٍ، فأحرصُ على المشاركةِ بالرأيِ والعملِ.

## المشاركة في الحياة العامة: المفهوم والأهمية

يعيش الفردُ داخلَ المجتمعِ ويتفاعلُ مع مكوّناته كافةً، والمشاركةُ في الحياة العامة: هي مجموعةٌ من الأنشطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية التي يمارسها المواطنُ فردياً أو جماعياً من أجل المصلحة العامة.

### أتأمل



البطقتين الآتيتين، ثمّ أجب عمّا يليهما:

توفّر المدرسة عدداً من النشاطات التي يمكن ممارستها، مثل: النشاط البيئي، والاجتماعي، والرياضي، والفني، والكشفي.



### الفكرة الرئيسية

معرفة المشاركة في الحياة العامة، وأهميتها، ومجالاتها، وآثارها.

### المصطلحات

المشاركة في الحياة العامة  
Participation in public life  
العمل التطوعي  
Voluntary work

### مهارات التعلم

- التصنيف
- الشبه والاختلاف

من مهام المجلس البرلماني الطلابي في المدرسة: الإسهام في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي بين صفوف الطلبة بوسائل عدة، منها: تنظيم حملات التوعية، والندوات والمحاضرات، وتنظيم الرحلات المدرسية.



### أستنتج



- ◆ مجالات المشاركة في المدرسة.
- ◆ اسم النشاط الذي ترغب في المشاركة فيه.
- ◆ أسباب اختياري لهذا النشاط.
- ◆ أهمية وجود البرلمان الطلابية؟
- ◆ هل أنا أهتم بالمجلس البرلماني الطلابي؟ لماذا؟

من حق كل طالب وطالبة في المدرسة من طلبة الصف الخامس حتى الصف الثاني عشر الترشح لانتخابات المجلس البرلماني الطلابي، ومن حق الجميع الإدلاء بصوتهم، واختيار من يمثلونهم.

### قضية للمناقشة



- طالبة في الصف العاشر، ترغب في الترشح لتمثيل زميلاتها في المجلس البرلماني الطلابي، طلبت إليهن تقديم مقترحات وأفكار لتطوير أداء العمل المدرسي.
- اقترح عليها بعض الأفكار لتطوير أداء العمل المدرسي.
  - أئين أهمية المشاركة في الحياة العامة بشكل عام.

## أشكال المشاركة في الحياة العامة

**العمل التطوعي:** هو مساهمة الأفراد في أعمال خدمة المجتمع من دون أجرٍ أو انتظارٍ مقابلٍ لتلك المساهمة، مثل: المشاركة في تنظيف الأماكن العامة، كالحدايق الموجودة في منطقتي، أو التبرع بالدم وغيرها.

نشرت مجموعة مدارس على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي صورًا لنشاطات الطلبة، منها:



### أناقش



جرى الحوار الآتي بين سناء وشقيقها خالد:  
سناء: إن مشاركتنا في خدمة المجتمع وتطويره تُعدُّ حقًا لنا وواجبًا علينا في الوقت نفسه.  
خالد: إن مهمة خدمة مجتمعنا وتطويره من مهام الحكومة.  
- أبين رأيي في موقف كل من سناء وخالد.  
- أيهما أتبنى؟ ولماذا؟

### نشاط



أحلل الحالات الآتية، ثم أبدي رأيي في كلٍّ منها.

1. أنظف مع عائلتي الحديقة العامة القريبة من منزلنا في عطلة نهاية الأسبوع.
2. في عائلتنا نتبرع عادة للجمعيات الخيرية بملابسنا التي لم تعد على قياسنا، ونحرص على أن تكون نظيفة.

3. لدى عائلتي اهتماماتٌ في المشاركة السياسية؛ عن طريق الانضمام إلى الجمعيات والنقابات والأحزاب، والتصويت في مختلف الانتخابات المحلية.
4. نهتمُّ كثيرًا بالأعمال الخيرية، ونشارك باستمرارٍ في حملات التبرع بالدم، وبالمبادرات؛ لدعم القضايا الإنسانية.

### أستنتج



- ◆ لو لم يشارك أيُّ مواطنٍ في خدمة المجتمع؛ فكيف سيكون شكل ذلك المجتمع؟
- ◆ أكتب فقرةً أبرز فيها أهمية قيم التضامن والاحترام والتعاطف والتعايش في نهضة المجتمع؛ بتعزيز المشاركة الفاعلة في الحياة العامة. (قد تكون رسمًا، أو شكلاً، أو قصة قصيرة).

### أتأمل



- بعد عامين من الآن سأنهي دراستي الثانوية، وسيكون عمري تقريبًا ثمانية عشر عامًا، وسأنتقل إلى مرحلة أخرى من مراحل الحياة.
- هذا العمر يمنحني حقوقًا جديدة، منها:
- التصويت في الانتخابات البلدية والنيابية ومجالس المحافظات.
- الانضمام إلى الجمعيات والأحزاب.
- الانتخاب والانضمام إلى الأحزاب من الفرص الثمينة للشباب الأردني في المشاركة في الحياة العامة، وصنع القرار، وإحداث التغيير.
- بمشاركة زملائي في الصف، نتخيل أنفسنا بعد عامين وقد التقينا وقرّرنا الانضمام إلى أحد الأحزاب؛ ما مواصفات الحزب الذي ننوي الانضمام إليه؟ وما برنامجنا؟
- أيُّهما أتبنى؟ ولماذا؟

### نشاط



الحق في المشاركة في الحياة العامة (أي الحق في إدارة الشؤون العامة) هو أحد الحقوق التي كفلها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. أعاون مع أفراد مجموعتي على تنظيم جلسة حوارية عن أهمية هذا الحق.

## المراجعة

### (1) الفكرة الرئيسة

- أبيض آثار المشاركة في الحياة العامة في الفرد والمجتمع.
- أعطي أمثلة على كل مجال من مجالات المشاركة في الحياة العامة.
- أبيض دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المشاركة في الحياة العامة.

### (2) المفردات

أوضح المقصود بكل من: المشاركة في الحياة العامة، والعمل التطوعي.

### (3) التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: المشاركة في الحياة العامة من أهم أدوار المواطن تجاه مجتمعه.
- اقترح طرائق لتعزيز المشاركة في الحياة العامة.

(4) **أبادر** بتنفيذ حملة تطوعية مع زملائي / زميلاتي في مجتمعي المحلي، وأوثق ذلك وأنشره على صفحات التواصل الاجتماعي.

(5) أكتب مقالاً عن أهمية المشاركة في الحياة العامة، وأنشره على صفحتي على مواقع التواصل الاجتماعي.

### (6) أقيم خبراتي

- أعرض رأيي حول كل مما يأتي:
- العزوف عن المشاركة في الحياة العامة، وتأثير ذلك في المجتمع.
- المشاركة في الحياة العامة تتطلب الحرص على التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات.

# الانتخابات (أنا والصندوق)

رصيد الديمقراطية ليس في صناديق الانتخابات فحسب، بل في وعي الناس.

الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو

## الانتخابات البرلمانية: المفهوم والأهمية

الحق في الانتخاب والترشح هو أحد حقوق الإنسان التي كفلها الدستور الأردني والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

1 **الترشح:** هو أن يتقدم الراغب في أن يصبح نائباً في البرلمان بطلب ترشح ضمن قائمة إلى الهيئة المستقلة للانتخاب؛ لكي يتنافس على مقاعد محددة ضمن دائرة انتخابية.

2 **الحملة الانتخابية:** استخدام وسائل الاتصال المرئي والمسموع، ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للتعريف بالبرنامج الانتخابي للمرشح، الذي يعبر عن أهداف المرشح، ويميزه عن غيره من المرشحين.

3 **الاقتراع (الانتخاب):** عملية الانتخاب التي تتم في اليوم المحدد من قبل الهيئة المستقلة للانتخاب لتوجه الناخبين لصناديق الاقتراع؛ لاختيار من يمثلهم من القوائم والمرشحين على القوائم المحلية والحزبية، ويكون بشكل سري ومباشر.

4 **الفرز والنتائج:** عملية فتح الصناديق بعد انتهاء الاقتراع، وعد أوراق الاقتراع، وتوزيع المقاعد على القوائم المحلية، وتحديد الفائزين، وكذلك توزيع المقاعد على القوائم الحزبية، وتحويل الأصوات في الصندوق إلى مقاعد في مجلس النواب.



### الفكرة الرئيسية

معرفة الانتخابات وأهميتها، ومعرفة خطوات العملية الانتخابية، ومراحل تطور قانون الانتخاب في الأردن.

### المصطلحات

الترشح Nomination  
الاقتراع Election

### مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- الخط الزمني



الحوار الآتي الذي دار بين الطالب طارق ومعلمته، ثم أجيب عما يليه:

طارق: رأيت وأنا في طريقي إلى المدرسة عدداً من الدعايات الانتخابية تملأ الشوارع.

المعلمة: نعم يا طارق، يوجد استحقاقٌ دستوريٌّ، سوف يمارسُ المواطنُ حقَّه في المشاركة السياسية وانتخاب مَنْ يمثِّلهُ في مجلسِ النواب.

طارق: هل هناك أنواعٌ للانتخابات؟

المعلمة: نعم يا طارق، بالإضافة إلى انتخابات مجلس النواب، توجد انتخابات المجالس البلدية، ومجالس المحافظات، والانتخابات النيابية.

طارق: وكيف تُجرى الانتخابات؟

المعلمة: تبدأ الانتخابات بالترشح، ثم الحملة الانتخابية، ثم عملية الاقتراع والفرز، وأخيراً إعلان النتائج.

طارق: ما أهمية الانتخابات يا معلمتي؟

المعلمة: تجسّد الانتخابات مبدأ: «الشعبُ مصدرُ السلطات»، وتوسّع قاعدة التمثيل الشعبي، وتؤكد مبدأً التشاور والتعاون وتمثّل المسؤولية، وحماية الحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور.

طارق: هل أستطيع أن أمارس حقّي في انتخابات مجلس النواب؟

المعلمة: لا يا طارق؛ لأنّ من شروط الناخب في مجلس النواب بلوغه سنّ الثامنة عشرة من العمر، ولكن تستطيع ممارسة هذا الحقّ من خلال البرلمان المدرسيّ.

طارق: وكيف أستطيع أن أختار المرشّح في الانتخابات؟

المعلمة: اختر المرشّح الذي يمتلك برنامجاً انتخابياً يهدف تحقيقاً إلى المصلحة العامة، واختر الحزب الذي يتوافق مع رؤيتك وأهدافك، ولديه برنامج وطني، ويعمل للمصلحة العامة.

طارق: شكراً يا معلمتي، سوف أرشّح نفسي في انتخابات البرلمان الطلابي؛ لكي أمثّل زملائي في الصفّ، وأشارك في عملية صنع القرار في المدرسة.

## أستنتج



- بناءً على الحوار السابق، أستنتج:
- ◆ تعريفًا مناسبًا للانتخابات.
  - ◆ أهمية الانتخابات.

## أتأمل



النص الآتي ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه:

المجلس البرلماني الطلابي في المدرسة: هو مجموعة طلابية تُنتخبُ بتمثيل طالبين اثنين لكل شعبة صيفية، وتهدف إلى إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفعال، والتخطيط، وإدارة المواقف المختلفة، وتعزيز روح الانتماء للوطن، وتنمية الممارسات الديمقراطية، وتنمية روح الحوار البناء، وقيم التسامح والتعايش، وتوثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني.

## أنحقق من تعلمي

- أفسر: تُعد المشاركة في الانتخابات واجبًا وطنيًا واستحقاقًا دستوريًا.
- أفكر: كيف أختار المرشح المناسب / المرشحة المناسبة للبرلمان الطلابي؟

## خطوات العملية الانتخابية

تُعد العملية الانتخابية إحدى الممارسات الديمقراطية في المجتمع، وتمرُّ بعدة خطوات مترابطة ومتسلسلة لتحقيق الهدف.

1 **الخطوة الأولى:** أُعبي طلب الترشيح.

2 **الخطوة الثانية:** أبدأ حملتي الانتخابية من أجل تعريف الناخبين والناخبات ببرنامجي وأهدافي، وما سوف أقدمه في المستقبل.

3 **الخطوة الثالثة:** أمارس حقّي في التصويت: (الانتخاب أو الاقتراع) عن طريق الصندوق.

4 **الخطوة الرابعة:** عملية الفرز وإظهار النتائج.



من أجل المساواة والعدالة لجميع المواطنين في ممارسة حقهم في الانتخاب، جاء في الفصل الثاني من المادة الخامسة بموجب تعديل الدستور لعام 2022م: «يحمي القانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ويعزز مشاركتهم واندماجهم في مناحي الحياة المختلفة».

## أفكر



- كيف أشجع الأشخاص ذوي الإعاقة على المشاركة في الانتخابات؟
- ما مسؤوليتي تجاه زملائي / زميلاتي من الأشخاص ذوي الإعاقة؟

## أتحقق من تعلّمي

- أعدد خطوات العملية الانتخابية.

## هل تعلم؟



- أن هناك شروطاً يجب توافرها في مَنْ يحقُّ له الاقتراع؟
- وأن هذه الشروط تختلف من قانونٍ إلى آخر؛ كقانون الانتخاب لمجلس النواب وقانون الإدارة المحلية، وكذلك قانون أمانة عمان؟
- لكن يمكن أن نحدد الشروط المشتركة بينها، وهي:
- أن الذي يحقُّ له الاقتراع أو الترشح في الانتخابات النيابية، ومجالس المحافظات والبلديات، ومجلس أمانة عمان يجب أن يكون:

أردني الجنسية، بلغ ثماني عشرة سنة شمسية من العمر، وألا يكون محكوماً عليه بالإفلاس، أو الإعسار ولم يستعدّ اعتباره قانونياً، وأن يكون كامل الأهلية، ومن غير المنتسبين إلى القوات المسلحة أو الأجهزة الأمنية.

## نشاط



أقترح حلولاً للمشكلات الآتية:

- ◆ وضع اللافتات الانتخابية على الشواخص المرورية.
- ◆ إتلاف اللافتات والصور الانتخابية لبعض المرشحين / المرشحات.



- ◆ أهمية القبول بنتائج الانتخابات في العملية السياسية.
- ◆ أبيض أهمية المعارضة وفق القانون على الحياة السياسية.
- ◆ هل ينفي العيش المشترك بين المواطنين حق الاختلاف؟ أوضّح إجابتي.

## الهيئة المستقلة للانتخاب

كانت العملية الانتخابية تُديرها في ماضى وزارة الداخلية، ونتيجةً لحركة التحديث السياسي في الأردن؛ فقد استُحدثت هيئة مستقلة للإشراف على الانتخابات بمراحلها كافة، بحيادية ونزاهة وترفع عن أي تدخل. وهي هيئة مستقلة تتمتع بشخصية اعتبارية، أنشئت عام 2012م، وباستقلال مالي وإداري، وقد أُسندت إليها مسؤولية الإشراف على العملية الانتخابية النيابية في مراحلها كافة، وعلى أية انتخابات أخرى يقرّها مجلس الوزراء، وفي عام 2022م أُضيفت إلى مهامها إدارة شؤون الأحزاب السياسية الأردنية التي تُديرها مديرية سجل الأحزاب.



- هل أرغب في أن أكون مرشحاً في الانتخابات؟ ولماذا؟
- لماذا تسعى الدولة الأردنية إلى تعزيز مشاركة المرأة في الحياة العامة؟



باستخدام محرك البحث؛ أبحث في النتائج التي ترتبت على تعديل قانون الانتخاب لعام 1993م المعروف (بنظام الصوت الواحد).

## المراجعة

### (1) الفكرة الرئيسة

- أحدد أهمية الانتخابات.
- أبين مهام الهيئة المستقلة للانتخاب.
- أشرح خطوات العملية الانتخابية.

### (2) المفردات

أوضح المقصود بكل من: الترشح، والحملة الانتخابية، والاقتراع، والهيئة المستقلة للانتخاب.

### (3) التفكير الناقد والإبداعي

- أقرن بين إيجابيات اختيار المرشح المناسب، وسلبيات اختيار المرشح غير المناسب.
- أفسر كلاً مما يأتي:
  - الهدف من سرية الاقتراع.
  - تسهم كل من: وزارة التربية والتعليم، ومديرية الأمن العام في تسيير العملية الانتخابية.
- أعدد بالترتيب خطوات العملية الانتخابية:

4	3	2	1



باستخدام محرك البحث؛ أرجع إلى قانون الانتخاب الحالي، وأستخرج منه شروطاً من يحقُّ له التصويت.



## الأحزاب السياسية

تلعب الأحزاب السياسية في الديمقراطيات العالمية دوراً مهماً وحيوياً، وتُمثّل البنية الأساسية للحياة، ولا ديمقراطية بلا أحزابٍ سياسية.

### الحزب: المفهوم والأهمية

الحزب: عرّف قانون الأحزاب الأردني رقم 7 لسنة 2022 **الحزب** بأنه: تنظيمٌ سياسيٌّ وطنيٌّ، يتألف من أردنيين تجمعهم قيم المواطنة، وأهداف وبرامج وروى وأفكارٌ مشتركة، ويهدف إلى المشاركة في الحياة السياسية والعمل العام؛ بطرق سلمية ديمقراطية لغايات مشروع، وعن طريق خوض الانتخابات بأنواعها، بما فيها الانتخابات النيابية، وتشكيل الحكومات أو المشاركة فيها؛ وفقاً للمادة رقم (35) من الدستور.

#### ✓ أتتحق من تعلمي

- ما الغاية من وجود الحزب السياسي؟
  - عند انضمامي إلى حزبٍ سياسيٍّ، ما الآثار المباشرة لذلك في مواقفي وسلوكي اليومي؟ أبيض إجابتي وفق الجدول الآتي، وأكتبه في دفثري:
- آثار الانضمام إلى حزبٍ سياسيٍّ:

الرقم	في المواطن	في الحياة السياسية الوطنية



#### ● الفكرة الرئيسية

معرفة الأحزاب السياسية وأهميتها، وتاريخ الحياة الحزبية في الأردن.

#### ● المصطلحات

الحزب السياسي

Political Party

#### ● مهارات التعلم

- الخط الزمني
- السبب والنتيجة

## أناقش



- ◆ يضمنُ الانضمامُ إلى حزبٍ سياسيٍّ مشاركةَ المواطنينَ في الحياةِ العامةِ بشكلٍ منظمٍ ومسؤولٍ.
- ◆ للأردنيينَ حقُّ تأليفِ الجمعياتِ والنقاباتِ والأحزابِ السياسيةِ؛ على أن تكونَ غايتها مشروعاً، ووسائلها سلميةً، وذاتُ نُظمٍ لا تخالفُ أحكامَ الدستورِ. البندُ (2) من المادةِ (16) من الدستورِ الأردنيِّ
- ◆ تُعدُّ الأحزابُ السياسيةُ من أنجحِ الوسائلِ الجماعيةِ المنظمةِ التي تضمنُ التأثيرَ في الشأنِ العامِّ.
- ◆ تنقسمُ الأحزابُ السياسيةُ في مجتمعنا إلى قسمين، هما: أحزابٌ عقائديةٌ تركزُ على عقيدةٍ محددةٍ، وأحزابٌ براجميةٌ تعتمدُ برامجَ وخططاً إصلاحيةً من دونِ الارتباطِ بعقيدةٍ معينةٍ.

## أبدي رأيي



لقد كفلَ الدستورُ الأردنيُّ للأردنيينَ:

- ◀ حقَّ الاجتماعِ ضمنَ حدودِ القانونِ.
- ◀ حقَّ تشكيلِ الجمعياتِ والنقاباتِ والأحزابِ السياسيةِ؛ على أن تكونَ غايتها مشروعاً، ووسائلها سلميةً، وذاتُ نُظمٍ لا تخالفُ أحكامَ الدستورِ.

## أفكر



ما المقصودُ بالعبارَةِ: (غايتها مشروعاً ووسائلها سلميةٌ)؟

**التعدديةُ السياسيةُ** تعني مشروعيةً تعدُّدِ القوى والجماعاتِ، وحقّها في التعايشِ معاً، وأن يكونَ لها الحقُّ في التعبيرِ عن ذاتها، وأن تُتاحَ لها الفرصةُ للمشاركةِ في التأثيرِ في صناعةِ القرارِ السياسيِّ داخلَ المجتمعِ.

## ✓ أتحقّقُ من تعلّمي

- أيُّنَّ الحقوقَ التي كفلها الدستورُ الأردنيُّ للمشاركةِ في الحياةِ السياسيةِ.
- أربطُ بينَ حقِّي في المشاركةِ في الحياةِ السياسيةِ والحقوقِ الأخرى التي وردتْ في الدستورِ الأردنيِّ.
- أُعطي أمثلةً على التعدديةِ السياسيةِ.

أقرأ البطاقات الآتية، ثم أجب عما يليها:

ما موقفي من العبارات الآتية:

- على الحكومة زيادة الإنفاق على التعليم.
- يجب أن تركز الحكومة على زيادة المشاريع الإنتاجية.
- على أصحاب الدخل العالي دفع ضرائب أكثر من الأقل دخلاً.
- ينبغي الاهتمام بفترة كبار السن في المجتمع؛ من أجل تعزيز صحتهم ورفاهيتهم.

عائلة أردنية لدى أفرادها اهتمام بالشأن العام؛ فالأم ناشطة في مجال حقوق الإنسان، والأب عضو بارز في أحد الأحزاب السياسية، والابن الأكبر عضو في حزب آخر، أما البنت الصغرى فهي عضوة في جمعية حماية البيئة.

عملت مجموعة من النواب «الذين ينتمون إلى أحد الأحزاب» على دفع الحكومة إلى تبني عدد من القرارات ذات التأثير الإيجابي في الحياة العامة للمواطنين، وتبين أن غالبية أفراد الحزب من الشباب.

### أستنتج



- ◆ ما الرابط بين البطاقات الثلاث؟
- ◆ ما وسائل مشاركة أفراد العائلة في الحياة العامة؟
- ◆ كيف يمكن أن تؤثر في القرارات الحكومية؟

## تاريخ الحياة الحزبية في الأردن

لم تكن الحياة الحزبية عند الأردنيين حديثة العهد؛ فقد بدأت قبل إعلان تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921م، ففي عام 1919م؛ أي في عهد الحكومة الفيصلية، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، انتظم بعض الأردنيين في حزب الاستقلال السوري الذي ضم أعضاء من أقطار بلاد الشام الأربعة: سوريا، ولبنان، والأردن، وفلسطين، وعندما أنشئت إمارة شرقي الأردن أسس فرع لهذا الحزب في الأردن، وقد شارك بعض أعضائه في تشكيل الحكومات الأردنية بين عامي 1921م - 1924م.

تشكّلت في الأردنّ كثيرٌ من الأحزاب ذات الطابع الوطني والطابع القومي، وأيضًا ذات الطابعين: الأُمِّي والإسلامي؛ إذ تأسّس حزبُ الشعبِ الأردنيّ بصفته أول حزبٍ سياسيٍّ أردنيٍّ عامَ 1927م، وقد أسهم في عقدِ المؤتمرِ الوطنيِّ الأولِ عامَ 1928م الذي أصدرَ الميثاقَ الوطنيَّ الأردنيَّ الأولَ في العامِ نفسه، ثمّ تلاه تشكيلٌ كثيرٌ من الأحزاب.

وفي عامَ 1956م صدرَ قانونُ الأحزابِ الأردنيّةِ الأولُ، واستمرّت الأحزابُ في نشاطها السياسيِّ، وتشكّلت أولُ حكومةٍ حزبيةٍ ائتلافيةٍ أردنيةٍ في تشرينِ الأولِ عامَ 1956م برئاسةِ سليمانِ النابلسيِّ، واستمرّت حتى العاشرِ من نيسانَ عامَ 1957م.

وحدثتِ اضطراباتٌ سياسيةٌ في الأردنّ عامَ 1957م أدّت إلى تعطُّلِ الحياةِ الحزبيةِ حتى عامَ 1992م حينما صدرَ قانونُ الأحزابِ الأردنيُّ رقمُ (2)، وفي عامَ 2022م صدرَ قانونُ الأحزابِ رقمُ 7/ 2022م، ونُقِلَ ملفُّ الأحزابِ بموجبه من وزارةِ الشؤونِ السياسيّةِ والبرلمانيةِ إلى الهيئةِ المستقلةِ للانتخابِ.

✓ أتحقّق من تعلّمي

- أتتبع الخطّ الزمنيّ الآتي، وأملؤه بالأحداثِ المتعلقة بالحياة الحزبية المناسبة:

التاريخ	الحدث
1927	
1928	
1956	
1957	
1992	
2022	

## أستنتج



♦ ما دلالة انتقال ملف الأحزاب السياسية إلى الهيئة المستقلة للانتخاب؟

## أناقش



رافقت الأحزاب السياسية تأسيس إمارة شرقي الأردن، واستمرت في زمن ما بعد الاستقلال، وكان لها دورٌ فاعلٌ في الحياة السياسية.

## أتأمل



أحلل العبارات الآتية المقتبسة من قانون الأحزاب لعام 2022م، ثم أستنتج:

- ♦ ألا يقل عدد المتقدمين لتأسيس الحزب عن (300) عضو.
- ♦ ألا تقل نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (18) و(35) سنة عن 20% من عدد المؤسسين للحزب.
- ♦ ألا تقل نسبة مشاركة المرأة عن 20% من عدد المؤسسين للحزب.
- ♦ أن يكون من بين المؤسسين شخص واحد على الأقل من الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ♦ رفض ترخيص تأسيس حزب سياسي بسبب اعتماد هذا الحزب في برنامجه على التمييز بين الرجال والنساء.

## أستنتج



- أهمية مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية.
- أعرض الضمانات التي أراها مناسبة لمشاركة فاعلة للشباب في الحياة السياسية.
- ما الشروط المطلوبة لترخيص حزب سياسي؟
- لماذا فرض القانون وجود نسبة من الشباب في الأحزاب السياسية؟

## نشاط



بالتعاون مع زملائي / زميلاتي أقترح برنامجاً انتخابياً لحزب معين، ثم أناقشهم فيه.



البطاقات الآتية، ثم أُجيبُ عما يليها:

يلتزمُ الحزبُ في أثناء ممارسة أنشطته بأحكام الدستور وسيادة القانون، والمحافظة على استقلال الوطن، وأمنه، وصور الوحدة الوطنية، وعدم التفرقة بين المواطنين، وأسس الديمقراطية، واحترام التعددية السياسية في الفكر والرأي والتنظيم؛ وفقاً لأحكام الدستور والقانون.

صون الاختلاف: هو الاعتراف المتبادل بين الأفراد والجماعات بضرورة قبول الاختلاف بينهم؛ بوصفه عامل إثراء، ويُمارَس هذا الحق في نطاق احترام حقوق الآخرين.

بعد إعلان نتائج الانتخابات النيابية: قال ممثل أحد الأحزاب: لقد فُزنا بأغلبية الأصوات، وسنعمل على تشكيل الحكومة. ردَّ ممثل حزب آخر بقوله: سنشكّل مع أحزابٍ أخرى جبهةً للمعارضة، وسنضغطُ بالوسائل القانونية لمراقبة أداء الحكومة القادمة.

### ✓ أتتحقق من تعلّمي

- أستنتج أهمية القبول بنتائج الانتخابات في العملية السياسية.
- أبيّن أهمية المعارضة وفق القانون في الحياة السياسية.

اهتمت القيادة الهاشمية بضرورة الانخراط في العمل البرلماني والمشاركة السياسية، منذ تأسيس الإمارة ولغاية الآن، ولتعرف أمثلة ذلك، ألحظ الوثيقتين الآتيتين:

**الوثيقة الأولى:** رسالة موجهة من سمو الأمير عبد الله الأول إلى رئيس الوزراء حسن خالد أبو الهدى بتاريخ 3 حزيران 1928؛ لحث الأمة على المشاركة في الحياة النيابية وفقاً للدستور.  
رقم الوثيقة في أرشيف مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي:  
مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي - رو-د 6-471

...وهي

تدريب الأمة على الحياة النيابية  
وفق الدستور الذي منحنا إياه. كافلين للأمة  
فيه حق التشريع والإدارة، ومشاركة الحكومة  
ومساعدتها في مهامها.

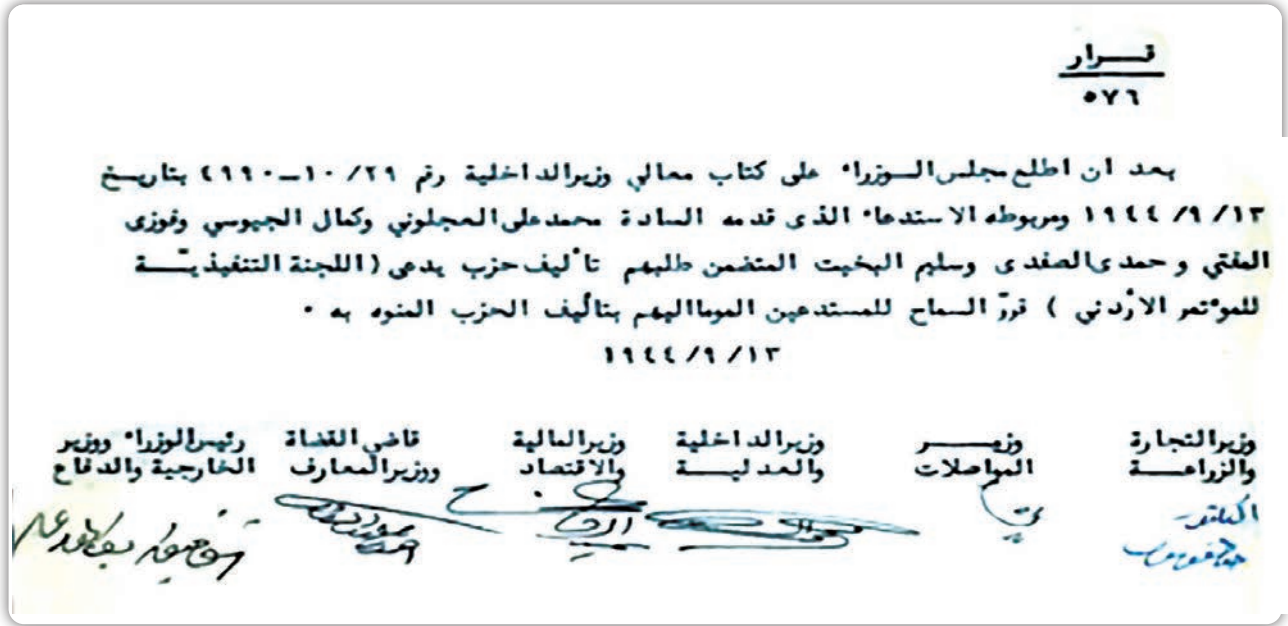
الموضوع - رسالة الوزراء

عزيزي حسن خالد باشا

لقد مضت أيام العهد السعيد التي أرحم أمثالها للأمة والبلاد مقرونة بالعرف والشرف  
وعيم الأسماذ هدى الدهر الى ان يرث الله الارض ومن عليها وقد اقبلت أيام العمل المعتاد  
ونحن مستقبلون اهم التجارب من تاريخ تشكّل الإمارة حتى هذا اليوم الا وهي تدريب الامّة  
على الحياة النيابية وفقاً للدستور الذي منحنا إياه كافلين للأمة فيه حق التشريع  
والادارة - ومشاركة الحكومة ومساعدتها في مهامها ودقائقها . اننى واثق من انكم ورفاقكم  
قد انتمتم سن قانون الانتخاب وانه سيعرض علينا لتصديقه كى يذاع وبموجبه تجرى انتخابات  
المجلس التشريعى للتمكن من افتتاحه فى وقته المميين كما اننى فى انتظار عرضكم لائحة  
العفو العام الذى يستثنى ارباب الجرائم المتكررة وفقاً للتقاليد المعتادة فى الممالك الشرقية  
منذ القديم وأملى ان يكون منه التأثير الحسن فى اصلاح نفوس اولئك الذين شغلهم هذا العفو  
فمشاركوا الهيئة الاجتماعية باخلاق طيبة وان فى استثناء ارباب الجرائم المتكررة رادعا لهم ايضا  
من الاتماس فيما يوجب ادخالهم تحت العقوبة ان هى وقعت منهم ولا ريب فى ان لهذه الشفقة  
العادلة وقعها فى نفسية عامة شعبنا المحبوب هذا وقد رفع اليها من اظليمة المشغلين  
بالزراعة بالهلقاء ونواحي الصخور ومباد ان الجفاف فى هذا العام قد ادى الى تلف كثير من المزروعات  
ولذلك قد طلبوا اليها تاجيل ما عليهم من الديون للتجار وطبه فاننا نرغب اليكم ان تهمشوا همسات -  
تحقيق الي كافة النواحي فاذا تاكد ما عرض علينا نتاجل الديون الى ستة بموجب قانون تاجيل الديون

١٩٢٨

**الوثيقة الثانية:** قرارُ رئاسة الوزراء رقم 576 الصادر بتاريخ 13 أيلول 1944، الذي ينصُّ على السماح للمستدعين المذكورة أسماؤهم في القرار بتأسيس حزب يُدعى (اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأردني).  
رقم الوثيقة في أرشيف مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي:  
مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي - ر-ق 1944-579



تدلُّ الوثيقة على أنَّ التقدّم بطلب ترخيص حزب عام 1944م كان يجري من خلال وزارة الداخلية، ومن ثمَّ بموافقة مجلس الوزراء.

نشاط



أستخدم الرمز المجاور لزيارة الموقع الرسمي لرئاسة الوزراء، وأبحث فيه عن قانون الأحزاب الأردني لعام 2022م، وأتعرف منه الجهة التي تمنح الترخيص للحزب السياسي.

## المراجعة

### (1) الفكرة الرئيسة

- أبيض أهمية الأحزاب السياسية.
- أعدد أنواع الأحزاب السياسية.
- أتبغ أهم محطات الحياة الحزبية في الأردن.

### (2) المفردات

أوضح المقصود بالحزب.

### (3) التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

- أفسر وجود الأحزاب السياسية منذ تأسيس إمارة شرق الأردن.
- بناء على ما درسته؛ أيهما أفضل: وجود حزب سياسي واحد في الحياة السياسية في الدولة أم وجود تعددية حزبية؟ ولماذا؟
- برأيي، ما الأساليب التي يمكن استخدامها لضمان مشاركة واسعة للشباب والمرأة في الأحزاب السياسية؟
- إذا كنت مؤمناً بأهمية العمل السياسي، ومدركاً ضرورة الانضمام إلى حزب سياسي، والعمل ضمن برنامج يحقق الرفاه الاجتماعي والتنموي والاقتصادي؛ فما أدواتي في إقناع مجموعة من الشباب بذلك؟
- أناقش: زملائي / زميلاتي ممن لا يتبعون تفاصيل الحياة السياسية في الأردن، ولا يهتمون بالأحزاب السياسية، وأبين لهم الجوانب الإيجابية للمشاركة في الحياة السياسية، والجوانب السلبية لعدم المشاركة فيها.

- (4) أكتب تقريراً عن دور الأحزاب السياسية في تعزيز المشاركة السياسية لأفراد المجتمع، وأشره على صفحاتي على مواقع التواصل الاجتماعي.

نشاط



أناقش الآثار الإيجابية المترتبة على صدور نظام ممارسة الأنشطة الحزبية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي

2022م

## أردن المستقبل

يُعدُّ الأردنُّ بلدًا مستقرًّا وذا مستوى تعليم مرتفع، ومن أكثر البلدان توأصلاً مع العالم، ويتمتع بوجود المهارات والكفاءات العالية والموارد الطبيعية، والسمعة الدولية التي تؤهله لمستقبلٍ زاهرٍ.



## الفكرة الرئيسية

تعرّف متطلبات أردن المستقبل، والتحديات التي تواجهه، والفرص المتاحة نحو التقدم.

## المصطلحات

الشباب Youths  
الدولة الديمقراطية Democratic State

## مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- المشكلة والحل
- التصنيف

الصورة (2): من مشاريع الطاقة المتجددة في الأردن.

## أفكر



- ◆ ما أريد أن أراه في المستقبل، هل سأغير أشياء موجودة حالياً؟
- ◆ كيف يمكنني فعل ذلك؟
- ◆ ما أبرز التحديات التي يشهدها الأردن؟

## التحديات التي تواجه الأردن

يواجه الأردن كغيره من الدول مجموعة من التحديات تتصل بموقعه الجغرافي وامتائه القومي ودوره الإقليمي، وتختلف هذه التحديات في طبيعتها؛ فمنها: تحديات أمنية تتمثل في الأخطار الخارجية التي تشكل تهديدًا على أمننا الوطني، وأخرى سياسية كالقضية الفلسطينية، وتحديات اقتصادية ظهرت في قلة مصادر الطاقة التي تشكل عبئًا على الدولة، واجتماعية كال فقر والبطالة، وبيئية، مثل: التصحر والزحف العمراني على الأراضي الزراعية وشح المياه والتلوث، وتحديات ثقافية تتجلى في تحديات العولمة كالغزو الثقافي.

### أناأمل



النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

«فلنبدأ العام الأول في المئوية الثانية من عمر دولتنا؛ مصممين على البناء على ما أنجزه الآباء والأجداد؛ لنكمل مسيرة التطوير، ونتجاوز ما نواجه من تحديات، وبتخطيط مستقبلي وبرؤية واضحة».

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين

في رسالته الملكية بمناسبة عيد ميلاده الستين

### أستنتج



♦ ما متطلبات مواجهة التحديات بحسب رسالة جلالة الملك عبد الله الثاني؟

### أناقش



- لقد بذل أبؤنا وأجدادنا جهدًا كبيرًا في الحفاظ على وطننا الحبيب الأردن، ومن واجبننا -نحن الأبناء- البناء على جهودهم في سبيل التحديث والنهوض بوطننا الحبيب.
- نحن الآن نبي مستقبلًا لأبنائنا وبناتنا.
- لا نستطيع إلغاء ماضي، ولكننا نستطيع صناعة مستقبلنا.

أقترح حلولاً للتحديات الآتية التي تواجه الأردن، وأكتبها في دفثري:

التحدي	الحل
الزحف العمراني على الأراضي الزراعية	
البطالة	
شح المياه	
شح مصادر الطاقة	

### شباب المستقبل

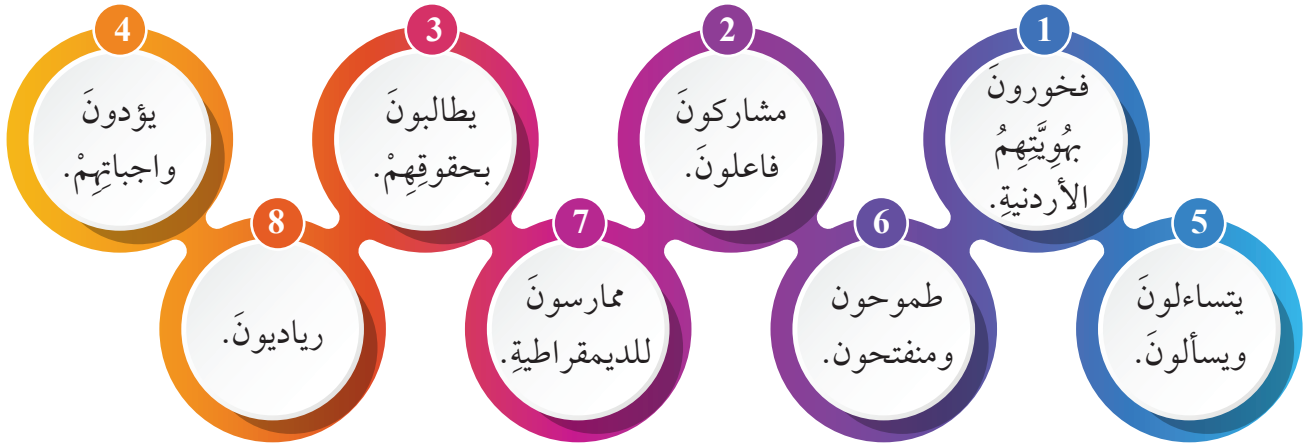
«إنَّ الأردنَّ الجديدَ سيكونُ ملكًا للأجيالِ الشابة، وهي التي ترسمُ له معالمَ الطريقِ بقوة طموحها، وعلمها، والانفتاحِ على المستقبلِ، وحركة التطورِ العالمية التي لا مكانَ فيها لشعبٍ يتخلفُ عن ركبها».

الملكُ عبدُ الله الثاني ابنُ الحسين

يشكّل الشبابُ في الأردنّ نسبةً عاليةً من السكانِ إذ تشكّلُ الفئةُ العمريّةُ الأقلُّ من ثلاثينَ عامًا نسبةً 63% من عددِ السكانِ، وهم ويتمتعونَ بمهاراتٍ عاليةٍ ومستوى تعليميٍّ مرتفعٍ، ويأملونَ بمستقبلٍ أفضلٍ يشاركونَ هم في صنعه.

يحتاجُ شبابُ اليومِ إلى فرصةٍ حقيقيةٍ للمشاركةِ في العمليةِ السياسيةِ والمساهمةِ في الحلولِ العمليةِ التي تعزّزُ التنمية، وعندما تُمنحُ لهمُ الفرصةُ للتنظيمِ، والتعبيرِ عن آرائهم، ولعبِ دورٍ ذي مغزى في صنعِ القرارِ السياسيِّ؛ يُظهرُ الشبابُ باستمرارٍ استعدادهمُ وقدرتهمُ على تعزيزِ التغييرِ الإيجابيِّ الدائمِ. وأيضًا، فإنهمُ يصبحونَ أكثرَ ميلًا إلى المطالبةِ بالديمقراطية، والدفاعِ عنها، واكتسابِ شعورٍ أكبرَ بالانتماء.

## صفات الشباب في الأردن



### نشاط



باستخدام محرك البحث؛ أبحث عن نماذج شبابية أردنية ريادية، ثم أناقش ذلك مع زملائي / زميلاتي، وأقترح نموذجاً لمشروع ريادي.

### أتحقق من تعلمي ✓

- أستنتج مما سبق تعريفاً للشباب.
- لماذا التركيز على الشباب في المستقبل؟
- كيف يمكن تحفيز الشباب إلى المشاركة الفاعلة في المستقبل؟
- أتخيل المستقبل من خلال مشاركة الشباب.

### أناقش



من النماذج الإيجابية للمشاريع التنموية في الأردن: فلس الریف، ودينار الجامعات، أقترح مشاريع مستقبلية أخرى.



زيد: مرحباً شباب، هل اطلعتم على التعديلات الدستورية وقانون الانتخاب لمجلس النواب وقانون الأحزاب الجديد لعام 2022م؟

أنس: فعلاً، تعديلات مهمة تركّز أكثر على تشجيع مشاركة الشباب في العملية السياسية.

أزهار: ما الضمانات؟ هل من السهل الانتماء إلى الأحزاب من دون أية مضايقات؟

زيد: نعم، بالتأكيد؛ فقد كفل الدستور حق تأليف الجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية، وأكد قانون الأحزاب الجديد في المادة 4/ ب لعام 2022م ذلك؛ ونصّ على أنه: «يُمنع التعرّض لأيّ أردنيّ، أو مساءلته، أو محاسبته، أو المساس بحقوقه الدستورية أو القانونية من أيّ جهة رسمية أو غير رسمية بسبب انتمائه، أو انتماء أيّ من أقاربه الحزبيّ»، وأشارت الفقرة (ج) من المادة نفسها إلى أنه: «يُمنع التعرّض لطلبة مؤسسات التعليم العالي بسبب الانتماء والنشاط الحزبيّ السياسيّ».

أزهار: رائع! هذه الضمانات ستضمن مشاركة واسعة من الشباب الأردنيّ المؤمل عليه التغيير في المستقبل. زيد: المستقبل لا ينفصل عن الواقع، فقد تواصلت مع أصدقائي ونفكر في تأسيس مركز للأعمال التطوعية في قريتنا.

أزهار: تفكّرون؟ لماذا لا تتسبون لحزب يكون برنامجاً الاهتمام بالتعليم، وتحسين الخدمات.

زيد: وهل هذا موجود؟

أزهار: إن لم يكن موجوداً؛ فلنسع إلى إيجادِه.

- أستتجُ الحقوق التي كفلها الدستورُ الأردنيُّ للمشاركةِ في الحياةِ السياسيَّةِ.
- ما أسبابُ تأليفِ الجمعيَّاتِ والأحزابِ السياسيَّةِ؟
- ما الضماناتُ لمشاركةِ شبابيَّةٍ أوسعَ في الحياةِ السياسيَّةِ في الأردنِّ؟
- أَعقدُ حلقةً نقاشيَّةً حولَ أهميَّةِ مشاركةِ الشبابِ وقدرتهمْ على التغييرِ.

## نشاط



أبيِّنُ رأيي في العبارة الآتية:

إذا تركنا الآخرينَ يصنعونَ مستقبلنا؛ فإنَّهمْ يعطوننا المستقبلَ الذي يناسبهمْ، لا المستقبلَ الذي يناسبنا.

نظَّمتُ إحدى الجامعاتِ الأردنيَّةِ مؤتمراً بعنوان: «تأملاَتُ في المستقبلِ» للشبابِ الأردنيِّ، وكانتْ منها هذه المقطعاتُ:

في المستقبلِ أرى على الساحةِ الأردنيَّةِ كثيراً من الأحزابِ السياسيَّةِ بنسبةِ مشاركةٍ عاليةٍ من الشبابِ والمرأةِ، ومشاركةِ الأحزابِ في تشكيلِ الحكوماتِ التي تعملُ بكلِّ طاقتها من أجلِ تنميةٍ شاملَةٍ.

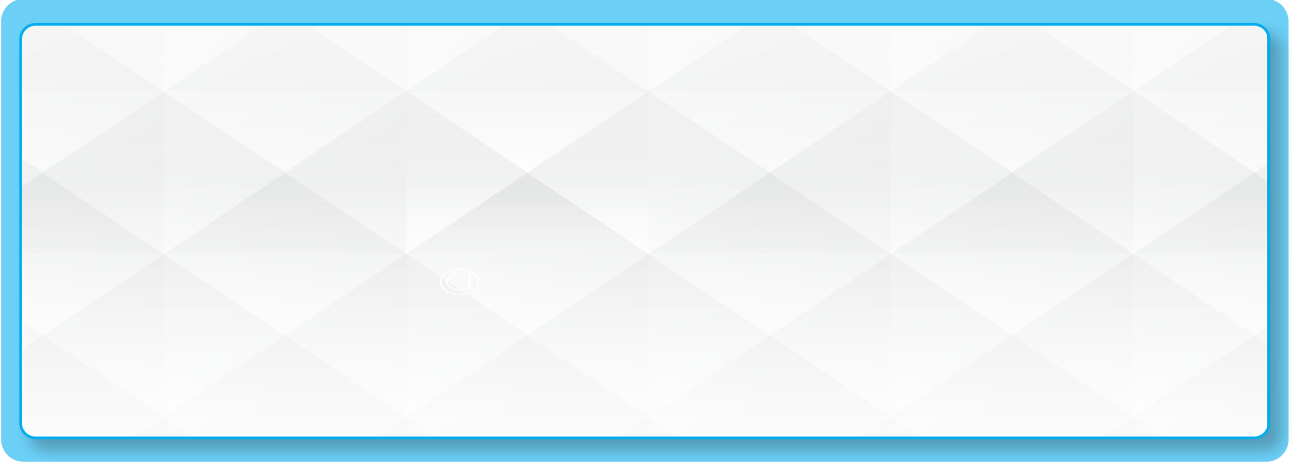
سيكونُ للشبابِ دورٌ أكبرُ في الحياةِ العامَّةِ، وفي الأعمالِ التطوعيَّةِ وخدمةِ المجتمعِ، ومشاركةٌ أعلى في تويِّ المناصبِ القياديَّةِ.

المواطنةُ الفاعلةُ بأبعادها السياسيَّةِ والقانونيَّةِ والاجتماعيَّةِ يحكمُها التوازنُ بينَ الحقوقِ والواجباتِ، ومنَ خلالها يكونُ كلُّ مواطنٍ أردنيٍّ مواطناً مسؤولاً يتمتعُ بحقوقه، ويقومُ بواجباته.

الدولةُ الديمقراطيَّةُ هي دولةُ القانونِ والمواطنينِ جميعاً، مهما اختلفتْ آراؤهمْ، وتعددتْ اجتهاداتهمْ، وتسودها مبادئُ الحريةِ والمساواةِ والعدالةِ.

لا ينفصلُ الإصلاحُ السياسيُّ عن باقي أنواعِ الإصلاحِ: الاقتصاديِّ، والإداريِّ، والثقافيِّ، والتربويِّ.

أكتبُ في دفترى بطاقةً أعبرُ فيها عن رأيي.



### نشاط تأملي



- ◆ في ختام هذا الكتاب سنقولُ لك: أكتبُ في دفترى الرؤية الشخصية المستقبلية لوطني، وأحتفظُ  
بها لإعادة قراءتها في المستقبل.
- كيف أرى نفسي بعد خمس سنوات؟
- كيف أرى وطني بعد خمس سنوات؟
- ◆ أكتبُ منشورًا أو أنشئُ مقطعًا مرئيًا (فيديو) على شبكات التواصل الاجتماعي، أعبرُ فيه عن  
رؤيتي المستقبلية لقريتي أو مدينتي.

## المراجعة

### (1) المفردات

أوضّح المقصودَ بالدولة الديمقراطية.

### (2) الفكرة الرئيسة

- أحدد أهمية الشباب في بناء المستقبل.
- ألخص (الأردن المستقبل) كما يريدُه جلالَةُ الملك عبد الله الثاني.
- أوضّح صفات شباب المستقبل.
- أوضّح دور الشباب في المشاركة السياسية.

### (3) التفكير الناقد الإبداعي

- أفسّر: المحافظة على منجزات الوطن مهمةٌ وطنيةٌ.
- أقتُرُح أفكارًا لتحفيز الشباب على المشاركة الفاعلة في المستقبل.
- أقتُرُح طرقًا لتفعيل دور الشباب في المشاركة السياسية.

(4) أعقدُ جلسةً حواريةً في الصفِّ حول قضية ضعف المشاركة السياسية وأبينُ فيها أسبابَ، ومقترحات تفعيل المشاركة السياسية.

(5) أرجعُ إلى الدستور الأردني، وأبحثُ عن موادٍ أخرى تعزّز المشاركة في الحياة السياسية.

(6) أعرضُ مواقفَ من الحياة اليومية أبينُ فيها مشاركتي السياسية.

- أفسرُ كلاً مما يأتي:

1. شكّلت التعديلات الدستورية عامي 2011م و2022م نقلةً نوعيةً في تاريخ الدولة الأردنية.
2. تُعدُّ المشاركة في الانتخابات واجباً وطنياً واستحقاقاً دستورياً.
3. استحداثُ الهيئة المستقلة للانتخاب.
4. إنشاء وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية.

- أبين المقصود بكل من: الدستور، والمشاركة في الحياة العامة، والترشح، والحزب، والأخلاق.

- أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

- 1- صدرَ دستورُ عام 1952م في عهد:
  - أ. الملك عبد الله الأول.
  - ب. الملك طلال بن عبد الله.
  - ج. الملك الحسين بن طلال.
- 2- من مهام المجلس البرلماني الطلابي:
  - أ. مراقبة الأمور المالية في المدرسة.
  - ب. إقرار التشكيلات المدرسية.
  - ج. رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي للطلبة.
- 3- الخطوة الثانية في عملية الانتخاب:
  - أ. الفرز والتأجيل.
  - ب. تسجيل المرشحين.
  - ج. الاقتراع (التصويت).
- 4- إحدى الآتية ليست من الأخلاق الحسنة:
  - أ. الأمانة.
  - ب. الصدق.
  - ج. المحسوبية.
- 5- إحدى الآتية ليست من صفات شباب المستقبل:
  - أ. مشاركون فاعلون.
  - ب. لا يمارسون الديمقراطية.
  - ج. يطالبون بحقوقهم.

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أقيم نفسي ذاتياً؛ وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائي:

الرقم	معيار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
1	أبين أهمية المشاركة في الحياة العامة.			
2	أعددت مجالات المشاركة في الحياة العامة.			
3	أستنتج أهمية سيادة الدستور.			
4	أوضح دور المؤسسات الوطنية التي تُعنى بالمؤسسية والمبادئ الأخلاقية.			
5	أبين أهمية المشاركة في الانتخابات.			
6	أبين دور الأحزاب السياسية في تعزيز المشاركة العامة.			
7	أبين دور الشباب في صناعة المستقبل.			
8	أتمسك بحقي في المشاركة السياسية.			
9	أقدر دور الدولة ومؤسساتها في تعزيز المشاركة السياسية.			
10	أبين أهمية الأخلاق.			